الخميس 20 أيار 2021
العدد 4344 السنة الخامسة عشرة
Jeudi 20 Mai 2021 nº 4344 15ème année

20 صفحة
2000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

حكم مبرم بحقّ صاحب محطّة «إم تي في»: سارق للمال العام [10]

شراكة سلامة - ماريان الحويّك تمتدّ إلى «منصة الدولار»

أموال المودعين لمشاريع... لم تُنفّذ [8]

الكلمة الأخيرة... للمقاومة

[2 ـ 7]

(أ ف ب)

سوريا

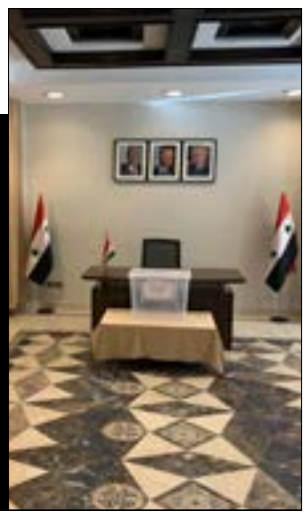

رئاسيات الخارج تنطلق اليوم
توقعات بإقبال مضاعف عن 2014

12

تقرير

بداية النهاية؟
مستشفيات تغلق أقسام «كورونا»

11

ايران

محادثات فيينا
الاتفاق في «متناول اليد»؟

13

جمعية التعليم الديني الإسلامي

انتخبت الهيئة الإدارية لجمعية التعليم الديني الإسلامي
الحاج محمد سماحة مديرًا عامًّا للجمعية،
والشيخ علي سنان أمينًا للسّر للهيئتين العامة والإدارية،
للعامين القادمين.
وذلك بعد فوز الهيئة الإدارية بالتزكية.

على الغلاف | فلسطين تحطم الأسوار

استعراض بنيامين نتنياهو أمام أكثر من سبعين سفيراً وقنصلاً ربّما يكون لإنهاء العدوان... أو لإطالة أمده وتوسيعه

مع ضمان صمت دولي واسع، على أمل أن يصطاد العدو رأساً من ثلاثة أسماء للاغتيال. أمّا شدّ الحبال حول التهدئة بين واشنطن وتل أبيب على جانب، والقاهرة والمقاومة والعدو على جانب آخر، فلم يخلص إلى نتيجة واضحة، لتردّ المقاومة بنفض يديها من الكلام السياسي، ولتعود إلى قصف تل أبيب والقدس بعد يوم حافل

بضرب «غلاف غزة» وأسدود وعسقلان وبئر السبع، فيما تُواصل الضفة والـ48 والقدس المواجهة، كلٌ على طريقتها

تل أبيب والقدس في المهداف مجدّداً: الكلمة الأخيرة... للمقاومة

غزة ـ **رجب المدهون**

في اليوم العاشر لمعركة «سيف القدس»، تعود المقاومة الفلسطينية إلى قصف مدينتَي تل أبيب والقدس المحتلّتَين، مع تطوّر نوعي جديد هو إعلانها استخدام طائرات مسيّرة استطلاعية. أمّا العدو الإسرائيلي، فيحاول شدّ دفة المعركة إليه من أجل الإمساك بقرار التحكّم في وقفها، وقتاً وكيفية، فيما يُكثّف ميدانياً قصفه على جنوب قطاع غزة، تزامناً مع أخبار أميركية ومصرية عن قرب التوصّل إلى تهدئة، ينفيها بين فينة وأخرى كلّ من «حماس» والاحتلال. وبعد يوم من الشدّ والجذب، وحديث عن الغد وبعده كيومَين محتملَين لبدء التهدئة، أعادت المقاومة تأكيد خياراتها وتوجيه الدفّة من جديد، بإطلاقها رشقات صاروخية تجاه تل أبيب والقدس لأوّل مرّة منذ ثلاثة أيام. قبل ذلك، كانت الفصائل تُكمل معادلتَي «تدمير غلاف غزة» و«المدن المحروقة»، إذ كثّفت قصفها لمنطقة «غلاف غزة» بمئات الصواريخ، فيما تكثّم العدو على عمليات القصف الذي لم تتفعّل معه صفّارات الإنذار في عسقلان وأسدود وبئر السبع، الأمر الذي أوقع أضراراً كبيرة يستمرّ العدو والوكالات الدولية في التعمية عليها.

مع ذلك، تتسرّب أخبار بين حين وآخر في هذا الإطار، إذ أفادت مصادر عبرية بإصابة مستوطنين بجروح متوسّطة بعد سقوط ثلاثة صواريخ على مستوطنة «سديروت» شمال القطاع، ثمّ انقطاع الكهرباء عن المستوطنة ووقوع أضرار واسعة إثر سقوط الصواريخ على المنازل، فيما أصاب صاروخ آخر منزلاً في «نتيفوت». وأعلنت «كتائب القسّام» أنها وجّهت «ضربة بعشرات الصواريخ لأسدود وعسقلان وبئر السبع، ردّاً على استهداف المدنيين والبيوت الآمنة»، ليعترف بعدها الاحتلال بأن رجال الإطفاء يعملون في جميع القطاعات للسيطرة على الحرائق التي سبّبتها الصواريخ. وفي المعادلة الأولى، تكثّف القصف، أمس، على موقعَي «ناحل عوز» و«فجة» برشقة صاروخية وعدد من قذائف الهاون، ومستوطنة «كفار عزة»، إضافة إلى قاعدتَي «تسيلم» البرّية و«حتسريم» الجوّية، مقابل مواصلة مدفعية الاحتلال قصف المناطق الحدودية تزامناً مع قصف من الزوارق البحرية للشواطئ. واعترف مصدر عسكري إسرائيلي بأن المقاومة أطلقت، أمس وحده، أكثر من 700 صاروخ، زاعماً أن «القبّة الحديدية» تصدّت لعدد كبير منها، لتعود طائرات الاحتلال وتقصف ثمانية منازل وتُدمّرها بالكامل في مناطق مختلفة في القطاع، مع قصف خمس شقق في أبراج مختلفة من دون قصف الأبراج نفسها، بعدما ثبّتت المقاومة معادلة «الأبراج مقابل تل أبيب». فوق ما تقدّم، تُواصل المقاومة كشف أوراق جديدة، آخرها إعلان «القسّام» أنها سيّرت لأوّل مرّة طائرة من طراز «الزواري» في «طلعات رصد واستطلاع لأهداف ومواقع عسكرية للاحتلال الإسرائيلي، قبل أن تعود إلى قواعدها بسلام».

> **تخطّى قصف تل أبيب والقدس أمس معادلة الأبراج ليرسم معادلة أخرى**

على الصعيد السياسي، تواتر الحديث أمس عن تهدئة متزامنة تبدأ اليوم، قبل أن تنفي «حماس» أيّ مواعيد للتهدئة أو الوصول أصلاً إليها، فيما نقل مصدر مقرّب من رئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، أنه «لا يزال يرفض التهدئة قبل تحقيق أهداف الحملة»، وأنه «لم يتمّ تحديد موعد لإنهاء العملية». وذكرت «القناة الـ 12» العبرية أن مسؤولين أمنيين كباراً شاركوا في جلسة تقييم أمني بحضور نتنياهو ووزير الأمن بيني غانتس، ورئيس هيئة الأركان أفيف كوخافي، واتفقوا جميعاً على أن هناك حاجة إلى 48 ساعة إضافية لإكمال العملية العسكرية، فيما قالت صحيفة «معاريف» إن «حماس انسحبت من اتفاقية لوقف النار مع إسرائيل» بوساطة مصرية، من دون تفاصيل أكثر. وفي خطوة فهمتها الحركة على أنها محاولة للضغط عليها، قال كبير المحلّلين العسكريين في «معاريف»، يارك رافيد، إن الجيش «سينفّذ الليلة (فجر اليوم) أعنف عمليات قصف ضدّ غزة تمهيداً لوقف النار، وذلك بأمر من غانتس»، وهو ما ردّت عليه بأن «قدراتها لم تتأثر» وأنها «مستعدة لمعركة طويلة»، قبل أن يأتي الردّ عملياً بقصف تل أبيب والقدس مجدّداً، ثم شنّ حملة قصف على القواعد الجوية الإسرائيلية فجراً.

اللافت في الحديث السياسي حول التهدئة، هو الشدّ والجذب الأميركي ـ الإسرائيلي، بعدما أعلن البيت الأبيض أن الرئيس جو بايدن هاتف نتنياهو صباح أمس للمرّة الرابعة خلال أسبوع، وقال له إن يتوقّع خفضاً كبيراً للتصعيد اليوم تمهيداً لوقف النار، قبل أن يضيف البيان: «نعمل جاهدين لدعم وقف النار، والتوصّل إلى هدوء دائم، وبناء طريق لمعالجة أسباب الصراع». لكن مصادر في «حماس» تقول لـ«الأخبار»، إن المصريين تحدّثوا مع الحركة مراراً، وأخبروها بأن إسرائيل اقتربت من التهدئة، وأن الساعة المقبلة حاسمة، فيما لا تزال «حماس» متمسّكة بشروطها المتعلّقة بمدينة القدس ووقف العدوان على غزة، وأنها «لن تقبل وقف النار أو التوصّل إلى تفاهمات بخلاف شروطها... أوصلنا رسالة إلى الوسطاء باستعدادنا لإكمال المعركة وأن لدينا القدرة على توجيه ضربات كبيرة ومؤلمة للاحتلال، لكننا سنعطي مرونة للوفد المصري لدفع الاحتلال إلى قبول الشروط والتفاهم حول القدس». مع هذا، لم تستبعد المصادر أن تحاول تل أبيب التملّص من الضغط الذي تمارسه واشنطن، وإن كان ظاهرياً، حتى لو أغضب تصرّفها الإدارة الأميركية وأدّى إلى توتّر العلاقات معها مؤقّتاً، وهو ما عبّرت عنه مصادر ووسائل إعلام أميركية أمس، وكلّ ذلك في سبيل الوصول إلى صورة النصر مع غزة، عبر تنفيذ اغتيال لأحد قادة المقاومة.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة ارتفاع عدد شهداء العدوان إلى 227، بينهم 64 طفلاً و 38 سيدة و17 مسنّاً، بعد ارتقاء خمسة فلسطينيين في قصف مدفعي استهدف أراضي زراعية شرقَ جحر الديك وسط القطاع وبيت حانون شمالاً، وثلاثة آخرين منهم امرأة وجنينها بعد قصف منزلهم في مدينة دير البلح (وسط). كما عادت آلة الاحتلال إلى استهداف الصحافيين، باغتيالها المذيع في «إذاعة صوت الأقصى» التابعة لـ«حماس»، يوسف أبو حسين، عبر قصف منزله، ما أدى إلى استشهاده وشقيقه. وأطلقت وزارة الصحة نداء استغاثة عاجلاً لتوفير 46,6 مليون دولار لتلبية حاجات القطاع الصحّي، عقب منع دخول المساعدات.

أعلنت وزارة الصحة ارتفاع عدد شهداء العدوان إلى 227 بينهم 64 طفلاً و 38 سيدة (أ ف ب)

الغزّيون ومسلسل التهجير: من حلم مقتول إلى آخر

غزة ـ **يزن منصور**

أن تكون من دون مأوى، فكرة قاسية جدّاً. ليس المأوى مكان العيش فقط، بقدر ما يمثّل مصدر الأمان للفرد. إذا أُسقطت هذه المقولة على واقع قطاع غزة، الذي يعيش حالياً حرباً قاسية لليوم التاسع على التوالي، عندها يكون الحديث عن أكثر من ألف أسرة تعيش الآن خارج حيّز الأمان. المواطن علاء شمالي خَبِر تجربتَين قاسيتَين نتيجة فقدان بيته، الأولى خلال حرب عام 2014، والثانية اليوم بفقدانه شقّته التي أصبحت أثراً بعد عين، بفعل قصف الاحتلال للبناية السكنية التي كان يقطنها، ليلة السابع عشر من أيار الجاري. يقول علاء (في أواخر العقد الثالث من عمره): "خلال حرب عام 2014، كانت لي تجربة أولى في قصف منزلي وتدميره بشكل كامل في حيّ الشجاعية، وأصبحنا مهجّرين مشتّتين إلى أن استقرّ بي الحال في وسط غزة، وما بينهما تفاصيل عظيمة من المعاناة". ويضيف بأسًى: "حاولت بكلّ الطرق المتاحة البحث عن الاستقرار، وقمت بامتلاك شقّة في شارع اليرموك وسط مدينة غزة، بنظام الأقساط لمدّة 8 سنوات، غير أن الحرب اندلعت مرّة أخرى ودمّرت شقتي السكنية الجديدة". تجربتان مريرتان عاشهما علاء مهجّراً هو وأسرته، خلال أقلّ من سبع سنوات، ليعود مجدّداً باحثاً عن أمن أسرته المفقود. وعن ذلك يقول: "هذه تجربة ثانية في تدمير المنزل والتهجير وفقدان أغلى ما نملك والعودة إلى مربّع المعاناة من جديد"، مضيفاً أن "الشقة انهارت وذهبت أدراج الرياح في غمضة عين، لكن ديونها وأقساطها لم تنتهِ، وبقيَت على كاهلي وستتواصل لمدّة عامين مقبلين".

إلى جانب بيت علاء، ثمّة أكثر من ألف بناية سكنية دمّرتها الطائرات الإسرائيلية، فيما باتت أكثر من ستّة آلاف أسرة تعاني نتيجة تدمير مساكنها بشكل جزئي، وفق تأكيد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة. كذلك، يفيد المكتب الحكومي بأن خسائر القطاع الإسكاني، منذ بدء المواجهة الحالية، بلغت 48 مليون دولار. وتأتي هذه الخسائر بعد نحو أربعة أشهر من إعلان وزارة الأشغال العامة والإسكان في القطاع أن نسبة العجز في الوحدات السكنية تصل إلى 120 ألف وحدة. عُلا الحاج فقدت، هي الأخرى، شقّتها السكنية أثناء تدمير الاحتلال لأحد المباني غرب مدينة غزة. تعيش مع أسرتها الآن حياة التهجير والبحث عن مأوى آمن من قذائف الحرب. تُعبّر علا، التي تُعدّ طاهية طعام معروفة (في العقد الرابع من عمرها)، عن حالتها بالقول: "الفكرة أبداً مش حيطان ولا حجر... الفكرة ذكرياتنا الحلوة وضحكنا وفرحنا الساكن في كلّ أركان البيت". وتضيف: "الفكرة هي فقدان بيتنا الذي يمثّل مصدر أماننا ومأمننا، وأغراضنا التي نحبّها والتي اخترناها بعناية... تعب سنين ذهب في لمح البصر". تستنكر الحاج، وقد بدا على وجهها الغضب، واقعة إخلاء البناية السكنية. وتشير إلى أن "الاحتلال لن يسمح لأحد بأن يظفر بشيء من مسكنه قبل تدميره، فقط يمنحنا بضع دقائق للخروج بملابسنا وأوراقنا الثبوتية... هم دائماً يلاحقون أحلامنا للقضاء عليها".

سيدة الـ«إم 16» تفاجئ العدو: ضربة غير مسبوقة في الخليل

الخليل - **الأخبار**

في تطوّر غير متوقّع، نفّذت سيّدة فلسطينية، أمس، عملية إطلاق نار ضدّ قوات الاحتلال في الخليل، تزامناً مع استمرار المواجهات في عدد كبير من نقاط التماس في الضفة الغربية والقدس والداخل المحتلّ عام 1948، وفي ظلّ تجدّد إطلاق صواريخ من لبنان نحو الجليل المحتلّ. وشهدت المنطقة المحيطة بمدخل مستوطنة «كريات أربع» شرق الخليل، حدثاً دراماتيكياً في المواجهة الجارية، حيث أطلقت السيّدة وفاء عبد الرحمن البرادعي النار باتجاه جنود العدو ومستوطنين قربهم. وبدأت العملية بتقدّم البرادعي ممتشقةً بندقية من طراز «إم 16»، وشروعها في إطلاق الرصاص أثناء سيرها نحو تجمّع الجنود والمستوطنين، لتنجح في إطلاق 28 رصاصة قبل إصابتها واستشهادها، بحسب قناة «كان» العبرية. ويفيد مصدر مطّلع، «الأخبار»، بأن الشهيدة وفاء عبد الرحمن البرادعي (37 عاماً) تنحدر من مدينة الخليل، وهي أمّ لخمسة أبناء، وتشتهر عائلتها بحيازة السلاح، لكن جيش العدو أعلن أنه يحقّق في كيفية حصولها على البندقية. وتُعدّ عملية إطلاق النار الجريئة التي نفّذتها الشهيدة البرادعي سابقة تاريخية، فهي الأولى من نوعها منذ عقود طويلة، إذ إن غالبية الاستشهاديّات اللواتي سبقنها ارتكبْن في تفجير آحزمة ناسفة أو عمليات طعْن أو محاولات تنفيذ عمليات، وليس بإطلاق النار من رشّاش أوتوماتيكي وفي شارع استيطاني قرب مفترق مستوطنة إسرائيلية.

> **تنحدر الشهيدة البرادعي من مدينة الخليل وهي أمٌّ لخمسة أبناء**

وعلى رغم تعهّد جيش العدو إطلاق النار بشكل مباشر على المتظاهرين، في مسعًى لردعهم وإخماد نار المواجهة، إلّا أن الضفّة والقدس شهدتا، في اليومين الأخيرين، استمرار الاشتباكات في عدد من نقاط التماس، حيث هاجم شبّان أبراجاً عسكرية جديدة ونقاط مراقبة لقوات الاحتلال، ورفعوا عليها أعلام فلسطين، كما حدث قرب مدخل بلدة سعير شمال شرق الخليل، وعند حاجز مخيّم شعفاط في القدس. في هذه الأثناء، تتواصل الدعوات الشبابية إلى تصعيد حالة الاشتباك على نقاط التماس في الضفّة الغربية، فيما يبدو أن نار التصعيد لن تنطفئ تقريباً، إذ تشهد الضفة بشكل شبه يومي تطوّراً مفاجئاً جديداً، منذ دخولها رسمياً على خطّ المواجهة الجارية، يوم الجمعة الماضية.

IBL BANK

بنك انترکونتيننتال لبنان ش.م.ل.
بيان وفقاً لأحكام المادة /١٢٦/ من قانون التجارة اللبناني

يُعلن مجلس إدارة بنك انترکونتيننتال لبنان ش.م.ل.، مصرف مسجل على لائحة المصارف تحت رقم /٥٢/ ولدى أمانة السجل التجاري في بيروت تحت رقم /١٠٤٧٢/، مركزه في بيروت، الأشرفية، جادة شارل مالك، بناية الإتحادية العقارية ش.م.ل. («**المصرف المُصدّر**»)، وعملاً بأحكام القرارين الأوّل والثالث من محضر إجتماع الجمعية العمومية العادية المنعقدة بصورة إستثنائية تاريخ ٢٠٢٠/١٢/٣٠، عن إصدار سندات دين مرؤوسة تسمّى Subordinated Bonds 2028، وذلك بعد الإستحصال على الموافقات و/أو الإعفاءات اللاّزمة من مصرف لبنان وهيئة الأسواق المالية على إصدار وعرض السندات، وعملاً بأحكام المواد /١٢٢/ إلى /١٤٣/ والمواد /٤٥٣/ وما يليها من قانون التجارة، وأحكام المادة /١٦/ وما يليها من النظام الأساسي **للمصرف المُصدّر**، وأحكام القرارات الأساسية الصادرة عن مصرف لبنان رقم /٦٨٥٦/ تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٩ ورقم /٦٩٣٩/ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٥ المعدّل بموجب القرار الوسيط رقم /١٣٢٥٩/ تاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٦، وسائر قرارات مصرف لبنان وهيئة الأسواق المالية ذات الصّلة، وذلك وفقاً للشروط التالية:

- **إسم المصرف المصدّر:** بنك انترکونتيننتال لبنان ش.م.ل.
- **المركز الرئيسي:** بيروت، الأشرفية، جادة شارل مالك، بناية الإتحادية العقارية ش.م.ل.
- **رأسمال المصرف:** /٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ١٥٠/ ل.ل. كما بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٣١ مدفوع بالكامل.
- **الأرباح الصافية المجمّعة المحقّقة خلال السنة المالية المنتهية بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١:** /٠٠٠ ٠٠٠ ٧١٣ ١٧٠/ ل.ل.
- **تاريخ إجتماع الجمعية العمومية التي قرّرت إصدار سندات الدين المرؤوسة:** ٢٠٢٠/١٢/٣٠.
- **شكل وطبيعة سندات الدين:** سندات دين إسمية مرؤوسة تُحتسب ضمن فئة الأموال الخاصة المساندة **للمصرف المُصدّر** (Tier 2 Equity)، غير قابلة للتحويل إلى أسهم عادية، قابلة للإسترداد، تراكمية.
- **قيمة الإصدار:** /٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠٠/د.أ. (مئة مليون دولار أميركي).
- **عدد سندات الدين:** /٠٠٠ ٠٠٠ ١/ سند دين.
- **القيمة الإسمية لسند الدين الواحد:** /١٠٠/د.أ. (مئة دولار أميركي).
- **تاريخ الإستحقاق:** تستحق كامل سندات الدين المصدّرة بعد سبعة سنوات من تاريخ الإصدار.
- **معدّل الفائدة ومواعيد تسديدها:** ستنتج السندات فائدة على النحو التالي: بمعدّل ٥٪ سنويًا عن أول سنتين، وبمعدّل ٣٪ سنويًا عن الخمس سنوات اللاّحقة. تسدّد الفائدة عن أول سنتين مسبقاً بتاريخ الإصدار، و كل ١٨٠ يوم عن السنوات اللاّحقة إبتداءاً من السنة الثالثة من تاريخ الإصدار. تسدّد الفائدة المستحقة بعد حسم أو اقتطاع أية ضرائب تكون واجبة التسديد وفق القوانين المرعية الإجراء عن طريق تحويل مبالغ من خارج لبنان إلى حساب يحدّده حامل السند في لبنان أو في الخارج.
- **الوديع:** سيتمّ تكليف الوديع المركزي MIDCLEAR بحفظ سندات الدين وإجراء عمليات التسوية والمقاصة شأنها.
- **حق الإسترداد:** مع مراعاة جميع القوانين والأنظمة المرعية الإجراء والنّسب المالية المفروضة من قبل مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف، يعود **للمصرف المُصدّر**، حسب اختياره، استرداد وإلغاء السندات المصدّرة، كليًا و ليس جزئيًا، في أي وقت بعد انقضاء خمس سنوات من تاريخ الإصدار.
- **الضمانات:** لا تستفيد سندات الدين المصدّرة من أي ضمانات عينية أو شخصية أو غيرها من قبل **المصرف المُصدّر** أو أي من الشركات الشقيقة أو أي جهة مرتبطة أخرى.
- **إصدارات سابقة:** سندات دين مرؤوسة مُصدّرة من قبل **المصرف المُصدّر** تستحق عام ٢٠٢٥ بقيمة /٠٠٠ ٠٠٠ ٠٤٠/د.أ. (أربعون مليون دولار اميركي) بمعدّل فائدة ٧,٥٪ .
- **مهلة الإكتتاب:** تبدأ عند الساعة الثامنة صباحاً بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢١ وتنتهي عند الساعة العاشرة صباحاً.

أعضاء مجلس الإدارة:
السادة سليم حبيب، كمال أبي غصن، الوزير محمد عبد الحميد بيضون، الأمير صقر سلطان السديري، رزق الله مخلوف، شركة بيكوم ش.م.ل. (قابضة) ممثلة بمازن البرزي، منير فتح الله، طوني الشويري وكريم حبيب، المتخذين محل إقامة مختار في المركز الرئيسي للمصرف المُصدّر الكائن في بيروت، الأشرفية، جادة شارل مالك، بناية الإتحادية العقارية ش.م.ل.

يرجى من الراغبين بالإكتتاب بسندات الدين المرؤوسة الإتصال بالإدارة العامة للمصرف المُصدّر في مركزها الرئيسي في بيروت، الأشرفية، جادة شارل مالك، بناية الإتحادية العقارية ش.م.ل.

على الغلاف | فلسطين تحطم الأسوار

إعداد | رجب المدهون، عبد الرحمن نصار

اغتيال القادة... أقصر الطرق إلى صورة انتصار

منذ ما قبل المواجهة الجارية، يعمل الإسرائيلي على تنمية بنك أهداف على مستوى القيادات العسكرية والسياسية في ذهن جمهوره. وكذلك في ذهن الفلسطينيين. ليس بالضرورة أن يؤثّر اغتيال هؤلاء القادة في مسار المعركة، وإن كان لا ينتفي تأثيره لاحقاً في طريقة عمل المقاومة، لكن ليس في الجوهر. الهدف هو صناعة «نصر سريع». وبتوصيف آخر: اقصر الطرق إلى صورة النصر الإسرائيلي المتحيّز في الحروب الأخيرة كافة. فاغتيال قائد مثل محمد الضيف، أو نائبه مروان عيسى، أو يحيى السنوار (في «حماس»)، أو خليل البهتيني أو تيسير الجعبري (في «الجهاد الإسلامي»)، وهذه أبرز الأسماء التي جرى تداولها قبيل الحرب في حملة إعلامية عبرية منظّمة، يمثّل من وجهة نظر القيادة الإسرائيلية نصراً يمكن تقديمه إلى جمهورها وجيشها! هذه هي إسرائيل التي ترى في الاغتيالات سلاحها الأول. والتي بدأت حرب 2012 باغتيال نائب الضيف آنذاك، أحمد الجعبري. وجهدت في 2014 لاغتيال الضيف نفسه. وقتلت قادة آخرين في الفصائل كافة. وما بين الحرب الأخيرة والمواجهة الجارية اغتالت القيادي في «سرايا القدس» بهاء أبو العطا، فيما حاولت اغتيال كثيرين ولم تنجح في ذلك. وعلى رأسهم مسؤول عسكر «الجهاد الإسلامي» في الخارج أكرم العجوري... ثم ها هي اليوم تبحث عن صورة نصر بقتل رجل واحد! يقدم «الأخبار» ملخصاً عن ثلاثة من هؤلاء القادة، الضيف وعيسى والسنوار، ترفع إسرائيل أسماءهم عالياً الآن، وترى أن اغتيالهم يستحق حرق غزة من فوق الأرض ومن تحتها... وحتى أن تمتد المعركة أياماً، أو أسابيع لو لزم الأمر!

«ابن الموت» يقود المعركة

محمد الضيف... عماد مغنية حيّاً في غزة

ناك قائد اركان «القسام» القابا إسرائيلية منها: «الشبح»، «راس الافعى»، «ابن الموت»، «قط بسبع ارواح» (الأخبار)

حتى ليلة أمس، كان المُصرَّح عنه إسرائيلياً أن جيش العدو حاول اغتيال القائد العام، قائد أركان «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس»، محمد الضيف، مرّتين، ولم ينجح. لكن لاحقاً، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن مصدر في المخابرات الإسرائيلية أنها «نفّذت ثماني محاولات فاشلة لقتل... الضيف». فمَن هو هذا الشبح الذي يبدو للإسرائيليين قتله كأنه يوازي اغتيال عماد مغنية، لكن في غزة، ويُحقّق لهم صورة النصر التي يريدونها؟

اسمه الحقيقي محمد دياب إبراهيم المصري «أبو خالد»، ويُلقَّب حركياً بـ«الضيف» لكثرة تنقّله خلال مطاردته في التسعينيات «ضيفاً» بين بيوت الناس. يُعدّ أبرز قائد عسكري فلسطيني معاصر بعد المهندس الأول يحيى عياش، ويترأس حالياً قيادة الجناح العسكري لـ«حماس» وهيئة أركانها، عقب تطوير بنيتها وهيكليتها التي بدأت بمجموعات صغيرة إلى أن وصلت إلى أركان حربية تخصّصية. كما أنه المطلوب الأول للاحتلال بعدما نجا من خمس محاولات اغتيال مُحقَّقة قبيل المواجهة الجارية.

وُلد «الضيف» في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة عام 1965، لاجئاً من قرية القبيبة قضاء عسقلان المحتلة، وهو ينتمي إلى عائلة ممتدّة محافظة. عُرف عنه منذ صغره الالتزام الديني والالتحاق بالأنشطة المسجدية والدعوية قبل إعلان تشكيل «حماس» التي أسّسها الشيخ أحمد ياسين. وخلال دراسته في الجامعة الإسلامية، بدأ عمله الجهادي بعدما التحق بالجناح الطالبي، «الكتلة الإسلامية»، الذي انتقل منه إلى العمل ضمن المجموعات العسكرية الأولى التي شكّلتها «حماس»، ليتنقّل بين غزة والضفة المحتلة خلال الانتفاضة الأولى، مُشكّلاً مجموعات عسكرية بأمر من القائد الأول لـ«القسام»، صلاح شحادة، الذي اغتاله الاحتلال عام 2003.

في 1989، اعتقلته قوات الاحتلال التي كانت تسيطر على غزة، وقضى 16 شهراً في السجن من دون محاكمة، بعدما رفض الاعتراف بتهم الانضمام إلى العمل العسكري. أثناء اعتقاله، اتفق مع الشهيدين شحادة وزكريا الشوربجي على تنظيم مجموعة لأسر الجنود، ولكن في دائرة مغلقة من دون الارتباط بالتنظيم أو بتوجيه مركزي، وذلك لمنع الوصول إليها في حالة تلقّي ضربة أمنية أو عسكرية. بعد خروجه من السجن، بدأ رحلة التخفّي والاحتياطات العالية، وتشكيل المجموعات العسكرية السرّية في القطاع، ثمّ انتقل إلى الضفة لتأسيس الجناح العسكري للحركة هناك، وهو مَن نفّذ عملية خطف الجندي نحشون فاكسمان.

بعد اغتيال عياش، قاد عمليات الثأر لمقتل رفيق دربه في ما أطلق عليه «عمليات الثأر المقدّس» عام 1996، والتي نجم عنها عشرات القتلى الإسرائيليين. في أيار/ مايو 2000، قبل اندلاع الانتفاضة الثانية بأشهر، اعتقلته السلطة في غزة، لكنه تمكّن من الإفلات من السجن مع بداية الانتفاضة، ليبدأ مسيرة تطوير كبيرة للجناح العسكري بسرّية ومن دون أن يُعرف شكله وصورته، وهكذا ازدادت ملاحقته ومحاولات الوصول إليه. لتُطلَق عليه أوصاف من مثل «رأس الأفعى» و«ابن الموت».

محاولات الاغتيال

طوال ثلاثين عاماً، كان «الضيف» (56 سنة) رقماً صعباً بالنسبة إلى الاحتلال، الذي يطارده ويتّهمه بالمسؤولية والتخطيط والتنفيذ لعشرات العمليات التي أدت إلى مقتل المئات. وهو تعرّض لخمس محاولات اغتيال مؤكّدة ومخطّط لها جيداً، في 2001 و2002 و2003 و2006 و2014، لتصفه منظومة الأمن الإسرائيلية بأنه «قطّ بسبع أرواح». أشهر محاولات الاغتيال كانت في أواخر أيلول/ سبتمبر 2002، حين اعترفت إسرائيل بأنه نجا بأعجوبة عندما قصفت مروحياتها سيارات في حيّ الشيخ رضوان في غزة، لتتراجع عن تأكيدات سابقة أن الضيف قُتل في الهجوم المذكور.

في 2006، ادّعى العدو محاولة اغتياله بعدما قصف منزلاً في حيّ الشيخ رضوان لقائد في الحركة يدعى نبيل أبو سليمة بثلاثة صواريخ من طائرات «إف 16»، زاعماً أن «الضيف» كان يرأس اجتماعاً لقادة «القسام» يضمّ أحمد الجعبري الذي يُعرف بنائبه، وأحمد الغندور (قائد لواء شمال غزة)، ورائد سعد (قائد لواء مدينة غزة)، وأنهم أصيبوا جميعاً بجروح، الأمر الذي نفته الكتائب. وفي آخر محاولة لاغتياله في صيف 2014، قُتلت زوجته وداد (27 عاماً)، وطفله علي الذي كان يبلغ سبعة أشهر، إضافة إلى ابنته سارة، في غارة جوية استهدفت منزلاً في حيّ الشيخ رضوان أيضاً.

خلال تلك المحاولات، فقَد عينه ويده، وأصيب بأضرار عصبية من شظايا، كما أصيب بضرر في السمع وعرج، وفق ما تنقل «نيويورك تايمز» عن مسؤول حالي ومسؤول سابق في المخابرات الإسرائيلية. كذلك، يدّعي مسؤول استخباري إسرائيلي كبير أنه منذ التوغّل الأخير في غزة عام 2014، «أتيحت لإسرائيل فرص لقتله، لكنها امتنعت عن ذلك خوفاً من اندلاع حرب»، بينما يكشف تقرير إسرائيلي أن الرجل سبق أن نجا من كمين محكم خلال خروجه ذات مرّة إلى مصر.

الضيف يقود المعركة

برز اسم «الضيف» قبيل المواجهة الأخيرة عندما هتف المقدسيون باسمه في تظاهراتهم، سواء داخل المسجد الأقصى أم في مناطق أخرى من البلدة القديمة للقدس المحتلة، ليصير شعار «إحنا رجال محمد الضيف» الأكثر ترديداً في تظاهرات المقدسيين، وحتى أهالي الضفة والـ48، إلى أن هتف بذلك مسلّحون من حركة «فتح»، وقد ظهر الرجل في هذه الحرب قائداً لأركان المقاومة فعلياً، حينما التزمت الأخيرة بتجنّب قصف تل أبيب لَمّا أعطى مهلة لذلك، ما يدلّ على المكانة الاعتبارية التي يحظى بها بين أدرع الفصائل كافة.

الرجل المعروف بـ«الشبح» لم يظهر في أماكن عامة، وحتى الإسرائيليون الذين يسعون وراءه لا يملكون صورة حديثة له. واليوم يملك، كما يقول الإسرائيليون، مفاتيح الحرب والسلم في غزة أكثر من أيّ مسؤول آخر في السلطة و«حماس»، وحتى في إسرائيل نفسها، إلى الحدّ الذي تسائل معه صحافيون إسرائيليون عن الموعد الذي سيقرّر فيه «أبو خالد» إنهاء المعركة التي خطّط لها وأعلنها قبل أن تبدأ. في هذا السياق، ذكر موقع «والا» العبري أن الضيف نجح في «فرض معادلة جديدة على إسرائيل»، بعدما قرّر إطلاق صواريخ على كلّ منطقة يمكن أن تصل إليها في أنحاء البلاد، فيما اعتبرت الصحافية والكاتبة في صحيفة «يديعوت أحرنوت» شميرت مئير، إن «إسرائيل دفعت ثمناً باهظاً بسبب معاندة الضيف».

تُبرّر تل أبيب فشلها في اغتيال «الضيف» بأنه «هدف يتمتع بقدرة بقاء غير عادية، ويحيط به الغموض، ولديه حرص شديد على الابتعاد عن الأنظار، وفي كلّ مرة ينجو فيها من الاغتيال تزداد قداسته». يقول عنه قائد جهاز «الشاباك» السابق في غزة، آفي ديختر: «هو رجل عسكري حقيقي في كلّ أنحاء جسمه، وشخصية يصعُبُ إليها جيداً». كما يقول ضابط «الشاباك» المسؤول عن مطاردته في غزة: «لقد كان متواضعاً جداً، ولديه قدرة ذاتية عالية نتيجة فهمه الخاص لذاته، وكلّها دفعته إلى التخفي، وهو ما صعّب على الشاباك الوصول إليه».

مروان عيسى... صانع المستحيلات

من الذي يطبّق تعليمات محمد الضيف على الأرض؟ سؤال لم يحيّر قادة العدو كثيراً، إذ دوماً كان لـ«الشبح» نائبه الذي يتحرّك وينفّذ ويشارك أيضاً في رسم السياسات. هو مروان عبد الكريم عيسى، نائب قائد هيئة أركان «كتائب القسام»، وقائدها الفعلي على الأرض، ومندوب الجناح العسكري في المكتب السياسي لـ«حماس»، وبعبارة تنفيذية أكثر وضوحاً: مرجعية العمل العسكري في الحركة ككلّ. لذلك كله، ترى إسرائيل أنه «المحرّك الرئيس للجناح العسكري» بعد اغتيال نائب «الضيف» السابق، الشهيد أحمد الجعبري، عام 2012.

وُلد عيسى عام 1965 في قطاع غزة، وقطن في مخيم البريج وسط القطاع، وكان رياضياً يلعب كرة السلّة في نادي المخيم. أمّا عائلته، فهُجّرت من قرية بيت طيما قرب عسقلان. اعتقلته إسرائيل خمس سنوات لنشاطه في «حماس»، فيما اعتقلته السلطة الفلسطينية أربع سنوات بعد عمليات الانتقام لاغتيال يحيى عياش، قبل أن يُفرَج عنه مع اندلاع الانتفاضة الثانية عام 2000. منذ اغتيال عياش مطلع 1996، برز اسمه كأحد المخطّطين لعمليات الانتقام، ثمّ في بداية الانتفاضة، انخرط في عمليات «حماس»، بل هناك مَن يرى أنه أحد الذين ضغطوا على الزناد ليشتعل الميدان.

يصفه مقربون بأنه «يتمتّع بذكاء كبير وحسّ قيادي منذ نعومة أظفاره». وقبل انسحاب إسرائيل من غزة، كانت تنظر أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية إليه بصفته واحداً من أخطر المطلوبين، إذ كان له دور كبير في العمليات ضدّ المستوطنات الإسرائيلية في القطاع. يقول الصحافي الإسرائيلي، أمير بوخبوط، في تقريره على موقع «والا» العبري، إن «اسم مروان يظهر دائماً في حواسيب منسّق العمليات الحكومية في المناطق، وفي غزة يُدعى أبو البراء، ومنصبه الحالي هو نائب رئيس الجناح العسكري لحماس، والرجل الذي استغلّ الهدوء الوهمي في القطاع لبناء مركز قوة للتنظيم في السنوات الأخيرة».

بعد اغتيال الجعبري في حرب 2012، قاد عيسى القتال ضدّ جيش العدو، وأجرى محادثات في القاهرة مع إسرائيل بوساطة مصرية. ومع مرور الوقت، بات قريباً من القيادة، وزادت أهمّيته لديها مع وصوله إلى قمّة الجناح العسكري الذي تستند إليه «حماس» بكلّ قوتها. وفق تقارير عديدة، ظهر الرجل مخترقاً في نقل الكتائب من الفرق غير المنظّمة إلى الذراع شبه العسكرية للجناح العسكري، وذلك في التسلسل الهرمي الواضح والدعم المالي. كما أنه قاد التطوير في محورَين: الأول سُلّم الرتب في المنظّمة، والثاني المحور التكنولوجي الصناعي. ففي أعقاب اغتيال عدنان الغول 2004، وهو من كبار أعضاء «القسام»، والخبير في تصنيع المتفجّرات، حصلت فجوة في المقاومة»، ومساهمته في صياغة اتفاق يقضي بوجدة الساحات بين دول المحوّر ومكوناته. نفت «حماس» ذلك الضمون موفداً للتفاوض في القاهرة مع إسرائيل بوساطة مصرية، على ملفّات من ضمنها إمكانية إبرام تبادل أسرى، لكن في تشرين الثاني/ نوفمبر 2018، حين كشفت «حماس» عن القوة الإسرائيلية الخاصة في خانيونس، وفي جزء من جولات التصعيد في غزة، والضربات الجوّية التي استمرّت 44 ساعة، ظهر انطباع بأنه سيتمّ القضاء على مروان في أيّ لحظة، كما تدّعي التقارير الإسرائيلية.

وسبق أن كشفت «الأخبار» أنه في كانون الثاني/ يناير 2019، أحبطت الأجهزة الأمنية للمقاومة خطّة إسرائيلية للتجسّس على قادة جناحها العسكري باستخدام أجهزة إلكترونية وُضعت على شبكة الاتصالات الخاصة بالجناح العسكري، ومراقبة الأجهزة المحمولة. وظهر عيسى على قمّة أهداف هذا التجسّس. يقولون عنه في «الشاباك»: «مروان عيسى بات اليوم عملياً إحدى أقوى شخصيات حماس في غزة، هو لا يتحدّث لكنه يفعل، وهنا مصدر قوته. لا يركّز عمله في المجال العسكري والأمني فقط، بل في المستوى السياسي».

عيسى وعلى يساره الجعبري وعلى يمينه العاروري ومشعل (من الصحافة الإسرائيلية)

شملت إيران. آنذاك، تحدّث الإسرائيليون عن ربط عيسى مصير الحركة بـ«محور المقاومة»، وسط مساعٍ لصياغة اتفاق يقضي بوجدة الساحات بين دول المحوّر ومكوناته. نفت «حماس» ذلك الضمون موفداً للتفاوض في القاهرة مع إسرائيل بوساطة مصرية، على ملفّات من ضمنها إمكانية إبرام تبادل أسرى، لكن في تشرين الثاني/ نوفمبر 2018، حين كشفت «حماس» عن القوة الإسرائيلية الخاصة في خانيونس، وفي جزء من جولات التصعيد في غزة، والضربات الجوّية التي استمرّت 44 ساعة، ظهر انطباع بأنه سيتمّ القضاء على مروان في أيّ لحظة، كما تدّعي التقارير الإسرائيلية.

وسبق أن كشفت «الأخبار» أنه في كانون الثاني/ يناير 2019، أحبطت الأجهزة الأمنية للمقاومة خطّة إسرائيلية للتجسّس على قادة جناحها العسكري باستخدام أجهزة إلكترونية وُضعت على شبكة الاتصالات الخاصة بالجناح العسكري، ومراقبة الأجهزة المحمولة. وظهر عيسى على قمّة أهداف هذا التجسّس. يقولون عنه في «الشاباك»: «مروان عيسى بات اليوم عملياً إحدى أقوى شخصيات حماس في غزة، هو لا يتحدّث لكنه يفعل، وهنا مصدر قوته. لا يركّز عمله في المجال العسكري والأمني فقط، بل في المستوى السياسي».

يحيى السنوار مجهداً الإسرائيليين: ليته بقي لدينا!

قدّمت صحيفة «إيلاف» السعودية، التي أخذت امتيازاً حصرياً منذ سنتين بإجراء مقابلات مع مستويات عسكرية وأمنية إسرائيلية، روايةً تدخل ضمن الحرب النفسية والإعلامية التي يشنّها العدو منذ بداية المعركة الجارية. تقول الصحيفة، نقلاً عن «مصدر كبير»، إن «أحداً لا يفهم تعنّت السنوار والضيف في هذا الأمر (قبول التهدئة)»، مضيفة أن «السنوار ربّما يحاول الانتقام لسنوات السجن الطويلة في إسرائيل، وكذلك يريد الضيف الانتقام من إسرائيل لاستهدافه وإصابته». هي محاولة سعودية ـ إسرائيلية لشخصنة الحرب، مرّة باسم الضيف، وأخرى باسم السنوار الذي تلقّى بيت عائلته في كانون الثاني/ يناير 1988، ليُحكم عليه بالسجن مدى الحياة أربع مرّات إضافة إلى ثلاثين عاماً، بتهمة تأسيس الجهاز العسكري الأول للحركة، المعروف باسم «المجاهدون الفلسطينيون».

قضى يحيى السنوار 23 عاماً متواصلة داخل السجون الإسرائيلية، ثم أطلق سراحه ضمن تبادل الأسرى بين «حماس» والعدو عام 2011، في صفقة «وفاء الأحرار» التي خرج بموجبها 1027 أسيراً مقابل إطلاق «حماس» الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط. وعقب تحريره، شارك في الانتخابات الداخلية للحركة عام 2012، وفاز بعضوية المكتب السياسي، ليتولّى مسؤولية الإشراف على «كتائب القسام». ثمّ في 2017، انتُخب السنوار قائداً للحركة في غزة، كما أُعيد انتخابه مرة ثانية عام 2021 في عملية احتاجت إلى إعادة الجولة الثانية أكثر من مرّة. خلال ذلك، أدرجته الولايات المتحدة مع اثنين من قادة «حماس»، هما محمد الضيف وعضو المكتب السياسي روحي مشتهى، في لائحة «الإرهابيين الدوليين»، تحديداً في أيلول/ سبتمبر 2015.

> قصف العدو بيت عائلته بسبعة صواريخ خلال المواجهة الجارية

تقول صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية إنه «حلقة وصل قوية بين جناحي الحركة العسكري والسياسي، لما يتمتّع به من خبرة أمنية ومهارات عسكرية»، واصفةً إيّاه بأنه «وزير دفاع حماس، وهو يتولّى فعلياً حكم غزة في جميع النواحي». وفي 2015 أيضاً، عيّنته الحركة مسؤولاً عن ملفّ الأسرى الإسرائيليين لديها وقيادة أيّ مفاوضات تتعلّق بشأنهم، وقد تمّ اختياره من قيادة «القسام» رأساً لهذا الملفّ «لثقتها به». خاصةً أنه من القيادات المعروف عنها عنادها وصلابتها وشدّتها، وهو ما أظهره خلال الاتصالات لمحاولة التوصّل إلى تهدئة إبان الحرب الأخيرة في 2014. آنذاك، أمر بإجراء تحقيقات في إخفاقات الحرب وأداء القيادات الميدانية جميعها من دون استثناء، حتى خرجت لجان التحقيق بإقالة عدد من قيادات الكتائب وتغيير مناصبهم، ومن بينهم أحد القادة الكبار، وهو عز الدين الحداد.

يُعرف عن «أبو إبراهيم» أنه شخصية أمنية كبيرة، ولا يظهر في العلن إلا نادراً، كما أنه «يمتلك كاريزما، ومتشدّد في مواقفه»، لكن يشار إلى أنه لا علاقة مسبقة بينه وبين الضيف إبان تأسيس «حماس»، بسبب عمل الأخير بصورة منفصلة (راجع «المادة المقابلة»)، على رغم أن الرجلين يقطنان في منطقة واحدة هي خانيونس، علماً بأن القيادي المفصول من «فتح» ومسؤول جهاز «الأمن الوقائي» سابقاً في غزة، محمد دحلان، كان صديقهما، وقد درسوا معاً في «الإسلامية» خلال الثمانينيات، قبل توجيه ضربة إلى «حماس» لاعتقال كوادرها.

في حديث أدلى به السنوار في 4 تشرين الثاني/ نوفمبر 2019، قال إن هناك نحو 70 ألف شاب ضمن «القسام» و«سرايا القدس» وسائر فصائل العمل المسلّح والأجهزة الأمنية، وهي المرّة الأولى التي يتحدث فيها قيادي في «حماس» عن أعداد المسلّحين في القطاع. وأضاف: «إذا فكّر الاحتلال في دخول غزة، فسيخرج شبابنا من باطن الأرض بمضادّات دروع صُنعت في غزة والصواريخ التي ستحيل مدن الاحتلال إلى مدن أشباح إذا ارتكب الاحتلال حماقة». وتابع: «لدينا مئات الكيلومترات من الأنفاق وآلاف الكمائن ومضادات الدروع والقذائف الصاروخية التي صنعت في غزة... أبلغنا الوسيط (لم يذكره بالاسم) أننا سنضرب تل أبيب على مدار ستة أشهر كاملة إن استمرّ تضييق الخناق على غزة، فبدأت الاتصالات تنهال علينا لحلّ الأزمة الإنسانية». وبينما أشار السنوار إلى تعزيز «حماس» علاقاتها مع قطر التي ساعدت القطاع خلال السنوات السابقة بنحو مليون دولار، أكد أن لإيران «الفضل الكبير» في ما وصلت إليه المقاومة في غزة وفلسطين، بفضل «دعمها المقاومة بالمال والسلاح والخبرات، في الوقت الذي سدّ فيه القادة العرب أبوابهم في وجوهنا».

منذ منتصف آب/ أغسطس 2019، هدّد وزير الأمن الإسرائيلي الحالي، بني غانتس، بقتل السنوار، ومنذ ما قبل المعركة الجارية وخلالها، يتكرّر اسمه في الإعلام العبري كهدف مهم للاغتيال، مع إشارة إلى «ندم كبير» على السماح بخروجه من السجن في تبادل الأسرى!

كلفته قيادة «القسام» بملف الأسرى الإسرائيليين لديها لما يمتلكه من «كاريزما كبيرة وتشدّد في مواقفه» (من الويب)

على الغلاف | فلسطين تحطم الأسوار

إسرائيل في قلب المتاهة: حينما يستحيل «الحلم» حجيماً

فاقت الخسائر الاقتصادية التي مُنيت بها إسرائيل في غضون أيّام قليلة، خسائر عدوان عام 2014. وفي جولة التصعيد هذه، أغلقت مصانع ومطاعم ومنشآت سياحية أبوابها، فيما تقدّم ما يزيد على 4500 مستوطن بدعاوى تعويضات من جرّاء الأضرار المباشرة التي لحقت بأعمالهم. أمّا أولئك الذين هربوا من جحيم الجنوب، فقابلتهم جهنّم شمالاً. بينما لم تنفع المبالغ الطائلة التي صُرفت على التحصين والملاجئ في حجب الثغرات التي افتُضحت حتّى في أقرب النقاط إلى غزة. هذا باختصار، ما خلّفته عشرة أيّام من «حراسة الأسوار»، في واحدةٍ من أفشل الحروب التي تخوضها إسرائيل، والتي تستعرض «الأخبار» في ما يلي بعضاً من وجوه فضائحها

بيروت حمود

كشف تقرير نشره موقع «ذا ماركير» الاقتصادي الإسرائيلي، قبل يومين، أن أكثر من 4500 إسرائيلي تقدّموا بدعاوى لمصلحة الضرائب، يطالبون فيها بتعويضات من جرّاء الأضرار المباشرة التي لحقت بممتلكاتهم. وأفاد التقرير بأن المبلغ الإجمالي لدعاوى التعويضات بلغ أكثر من 200 مليون شيكل، 55% منها تتعلّق بتضرّر مبانٍ من جرّاء قصف المقاومة، و45% بالأضرار التي لحقت بالسيارات وممتلكات أخرى. وتوزّعت الدعاوى على مدينة عسقلان المحتلّة (1400 دعوى)، وأسدود (250 دعوى)، ووسط فلسطين المحتلّة (أكثر من 1600 دعوى). علاوة على ذلك، باتت منازل أكثر من 115 عائلة غير صالحة للسكن، وأُجلي سكّانها إلى ماوٍ مؤقتة.

مَن يُعوّض؟ تقوم مصلحة الضرائب بواسطة «صندوق تعويضات ضريبة الأملاك»، الذي يملك رصيداً حالياً بقيمة 13 مليار شيكل، بتعويض المتضرّرين. وبحسب القانون الإسرائيلي، فإن أيّ مواطن أو شركة تتعرّض للضرر نتيجة الحرب، أو نتيجة التوتّرات الأمنية، يمكنهما رفع دعوى للمطالبة بتعويض خلال أسبوعين، على أن تُدفع التعويضات في غضون ثلاثة أشهر. وتجدر الإشارة، هنا، إلى أن سلطة الضرائب الإسرائيلية أعلنت، في اليوم الرابع للعدوان، أن «حجم الأضرار في الممتلكات نتيجة الصواريخ من قطاع غزة، بلغ نصف الأضرار المباشرة التي حصلت خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع في عام 2014، والذي استمرّ 51 يوماً»، وهو ما يدلّ على التطوّر النوعي في قدرات المقاومة العسكرية، بالمقارنة مع عملية «البنيان المرصوص».

على المستوى العسكري، تكبّدت إسرائيل خسائر بلغت يومياً 120 مليون شيكل، أي أكثر من مليار شيكل حتى الآن (علماً بأن هذه الكلفة لا تشمل الأضرار المباشرة للمنشآت الصناعية التي طالها قصف المقاومة، كما لا يوجد تقدير أوّلي بعد عن حجم الخسائر الاقتصادية التي طالت قطاعات سياحية، مثل المطاعم والمجمّعات التجارية والفنادق والمحال الخاصة في المنطقة الواقعة تحت مرمى الصواريخ، والتي أُغلق معظمها، أو توقّفت الحركة فيها بسبب الخشية من الصواريخ).

تكبّدت إسرائيل خسائر بلغت يومياً 120 مليون شيكل (أ ف ب)

ثغرات في التحصينات والملاجئ

في رسالة عاجلة بعثت بها عضو «الكنيست»، ميريف كوهن، من حزب «هناك مستقبل»، إلى وزير البناء والإسكان، يعكوف ليتسمان، قبل أربعة أيّام، طالبت النائبة بأن يُشكّل الوزير لجنة طوارئ في وزارته لتتعامل مع الثغرات الموجودة في وسائل الحماية داخل البيوت المقامة على بعد ما بين 7 إلى 40 كيلومتراً من غزة. وبيّن تقرير «ذا ماركير» أنه منذ العدوان الأخير، «خصّصت إسرائيل أكثر من 1,5 مليار شيكل لإقامة أماكن محمية في الجنوب. وبنت 10 آلاف ملجأ عمومي، فيما حضنت 44 مستوطنة في غلاف غزة بشكل فعّال. وتركزت جهود التحصين في المنطقة التي تقع ضمن نطاق 7 كيلومترات من قطاع غزة».

وعلى رغم ذلك، توجّه، خلال الأسبوع الأخير، قائد الجبهة الداخلية الإسرائيلية برسالة إلى كلّ من وزير الأمن ورئيس الوزراء، أشار فيها إلى أن 10 آلاف مستوطن في عسقلان محرومون من الملاجئ الخاصة، وأن كلفة إعمار هذه الملاجئ تبلغ 1,4 مليار شيكل. كما أظهرت الرسالة أن مستوطنات: «أوهد»، «تسوحر»، «تلمية إلياهو»، «سديه نيتسان»، «أوريم»، «جفولوت»، و«تساليم» لم تجد حلولاً، علماً بأن بعضها يقع على بعد مئات الأمتار من خطّ الـ7 كيلومترات من القطاع، المعرّف كمنطقة تحتاج إلى تحصين. وبحسب المعطيات، تبلغ كلفة التحصين لألف وحدة استيطانية في هذه المستوطنات، حوالى 100 مليون شيكل.

> **بلغ حجم الأضرار في الممتلكات، خلال أربعة أيام، نصف الأضرار المباشرة التي حصلت خلال عدوان عام 2014**

من «دلفة الجنوب» إلى «مزراب الشمال»

في ضوء القصف المستمرّ لمستعمرات غلاف غزة وعمق إسرائيل، نشر موقع «طبولي» (نزهتي) الإسرائيلي مجموعة من أسماء المواقع السياحية والفنادق والمطاعم، موجّهاً رسالةً إلى مستوطني هذه المناطق للتمتّع بالمواقع المذكورة مجاناً، أو الحصول على تخفيضات، «أملاً عودة الحياة إلى مجراها الطبيعي قبل الحرب». وفي رسالته، كتب: «إذا كنتم تسكنون في نطاق 40 كيلومتراً من غزة، فإن وزيرة حماية البيئة، جيلا جاملئيل، قدّمت لكم مبادرة لدخول مجّاني إلى المحميّات الطبيعية والحدائق القومية في إسرائيل». ولعلّ الأمر المثير للضحك هو أن ما قام به مستوطنو الجنوب يطابق مَثَل «من تحت الدلفة لتحت المزراب»؛ إذ إن أعداداً منهم تقضي وقتها، حالياً، في المنشآت السياحية في الشمال هرباً من صواريخ المقاومة في غزة، فيما دوّت صفارات الإنذار، قبل يومين، في «مسغاف عام» و«كريات شمونه»، بعد سقوط ستّ قذائف في منطقة قريبة داخل الأراضي اللبنانية، كما دوّت، أمس، في عكا وشفاعمر وخليج حيفا شمالاً، بعد وقوع صاروخين على الأقلّ في مناطق مفتوحة ضمن هذا النطاق.

وفي مقابلات مع سكّان الغلاف أجراها الصحافي الموغ بن زخري لصحيفة «هآرتس»، قال الزوجان ألينيت وحازي سفايزة، اللذان يسكان في مستوطنة «كفار عزة»، إن «كلّ صفارة إنذار تؤدّي إلى انهيار نفسي، مع أننا نخضع لعلاج نفسي في مركز حصانة». وأضافا أن «اللحظة الأولى التي نسمع فيها الصفارة تكون دائماً إدارية، الهلع المعروف - الذي نسيناه تقريباً... أملنا أن نعود إلى السرير بعدما سمعنا أوّل صفارة، غير أن القصف استمرّ. استيقظنا باعين مندهشة، وخائبة. مرّة أخرى، دولة إسرائيل لا تنجح في منح الجنوب حياة طبيعية».

المعركة على الوعي: المقاومة انتصرت

ردّاً على كلام ضبّاط جيش الاحتلال الذين قالوا في أحد اجتماعات المجلس الوزاري المصغّر التي عُقدت في الأيام الأخيرة إنه «من الناحية العسكرية البحت، حقّقت إسرائيل في 50 ساعة ما لم تحقّقه في عملية الجرف الصامد (عدوان 2014) في 50 يوماً»، قال كبير المعلّقين في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، ناحوم برنياع، إن «حماس انتصرت في الحرب النفسية والمعركة على الوعي». واستشهد بدلائل قصف «عاصمة إسرائيل في يوم عيدها (يوم احتلال القدس وتوحيد شطرَيها)»، في إشارة إلى القصف الذي استهدف مدينة القدس المحتلّة بعد ساعتين من التهديد الذي أطلقه قائد المقاومة، محمد ضيف، في مبادرة غير مسبوقة في تاريخ الحرب مع العدوّ. يضاف إلى ذلك، قصف عمق إسرائيل (تل أبيب ومحيطها)، الذي أظهر «حماس» أمام الرأي العام العربي كـ«حامية للقدس والمقدّسات»، ما أشعل النار في قلب إسرائيل. وبحسبه، فإن «إسرائيل اليوم في قلب متاهة؛ إذ لا ديّة صريحة في البدء بعملية برّية، ولا خطط للسيطرة على مناطق، ولا احد يتوقّع رايات بيضاء تُرفع فوق منازل الغزيين». من جهته، اعتبر رئيس تحرير صحيفة «هآرتس»، ألوف بن، أن «حارس الأسوار» هي «الحرب الأكثر فشلاً في تاريخ إسرائيل». كما أنها، بحسبه، «كشفت مكامن فشل عسكري وسياسي خطيرَين، فضلاً عن الإخفاق في استعداد الجيش وأدائه بقيادة حكومة مرتبكة وعاجزة». وفي مقالته، رأى بن أن إسرائيل تهدر الوقت في البحث عن «صورة انتصار»، داعياً إلى «وقف فوري للحرب، وإجراء فحص جذري في قلب بيت الجيش الإسرائيلي»، قبل أن يستدرك بالقول: «لا يوجد لنتنياهو، المتّهم بمخالفات جنائية، أيّ قوّة سياسية لصنع تغيير ضروري».

حربُ «حارس الأسوار»، المشتقّة تسميتها من أغنية عبرية تحمل الاسم نفسه لليور فرحي، أنست الجنود «ما تعلّموه في الصفّ»... فالجندي لم يَعُد يقف فوق الأسوار «لمجرّد النظر»، فيما جلبة السوق التي كانت تصل إلى مسمعه باتت مليئة بأصوات القنابل. «نعم، نعم، من حلم حينئذٍ في الصفّ، عندما تعلّمنا حراسة أسوارك يا قُدس». ها هم الجنود قد استفاقوا من حلمهم أخيراً!

شركاء القتل

بريطانيا... الراعي الخلفي للإرهاب الإسرائيلي

لعبت بريطانيا دوراً محورياً في تأسيس الكيان العبري على الأراضي الفلسطينية، وبذلت جهوداً مكثّفة طوال ثلاثة عقود من الانتداب للإعداد لقيام دولة الاحتلال رسمياً في عام 1948، وأسهمت، تالياً، في التمكين لبقائه في قلب المشرق. لكنّ كثيرين قد لا يعلمون أن العلاقات بين لندن وتل أبيب لا تزال وثيقة جداً سواءً على الصعيد العسكري، تدريباً وتسليحاً ومناورات مشتركة، أم على مستوى التعاون الاستخباري الكثيف

لندن ـ سعيد محمد

كما مصر هبة النيل، فإن إسرائيل هبة بريطانيا. لندن التي ابتدعت فكرة وطن قومي للطائفة اليهودية في فلسطين، بذلت جهوداً دبلوماسية وعسكرية ودعائية هائلة لفرض المشروع بمحض القوّة على التركيبة الديموغرافية للمنطقة، وجهّزت خلال ثلاثة عقود من الاحتلال (سُمّي حينها انتداباً) البنية التحتية للدولة العبرية التي أعلن قيامها رسمياً في عام 1948. وقد استمرّت العلاقة حميمة بينها وبين ربيبتها الصهيونية منذ ذلك الحين، وإن أخذت مكان الصدارة تدريجياً للولايات المتحدة، بعد العدوان الثلاثي الفرنسي - البريطاني - الإسرائيلي على مصر في عام 1956. ولعلّ كثيرين لا يُدركون أن مستوى العلاقات العسكرية بين الطرفين يصل اليوم إلى ما يمكن وصفه بالشراكة الاستراتيجية الكاملة، تدريباً وتسليحاً ومناورات وعمليات مشتركة، فضلاً عن التعاون الاستخباري الكثيف في ما يتعلّق بالمناطق الساخنة في الشرق الأوسط - وخصوصاً سوريا ولبنان -، والتنسيق الأمني والدعائي في أوروبا والتشبيك مع دول الخليج. وتلتزم الصحافة البريطانية صمتاً مطبقاً في شأن تفاصيل تلك الشراكة، على رغم أن أيادي النظام الملكي تقطر من دماء الفلسطينيين والسوريين والعراقيين واليمنيين، فضلاً عن توفيره مظلّة حماية وأمان فولاذية للسلالات العربية الحاكمة الحليفة لإسرائيل.

وبحسب الاستراتيجية العسكرية الجديدة للمملكة المتحدة، والتي حُدّثت من قِبَل فريق حكومة بوريس جونسون في آذار الماضي، فإن «إسرائيل تظلّ شريكاً استراتيجياً رئيساً». وكان القادة العسكريون في الدولتين قد وقّعوا، قبل تحديث تلك الاستراتيجية بأشهر، اتفاق تعاون لإضفاء طابع رسمي على العلاقات في مسائل الدفاع ودعم «الشراكة العسكرية المتنامية بين إسرائيل والمملكة المتحدة» وتعزيزها. وقد عبّر السفير البريطاني لدى إسرائيل، نيل ويغان، وقتها، عن مطلق سروره من الاتفاق، قائلاً إنه «سيعني مزيداً من تعميق تعاوننا العسكري»، من دون الإدلاء بأيّ معلومات عن بنوده، لكن من الواضح - وفق مراقبين متخصّصين - أن الجيشين «يدمجان قدراتهما في المجالات البحرية والبرّية والجوية والفضائية، إلى جانب الحرب الإلكترونية والتطبيقات الكهرومغناطيسيّة».

وبحسب مواقع متخصّصة ترصد الأنشطة السرّية للحكومة البريطانية، فإن الأنشطة التدريبية المشتركة بين البلدين مسألة روتينية للغاية، وإن تراجعت وتيرتها نسبياً خلال العام الماضي لأسباب لوجستية بحتة مرتبطة بجائحة «كوفيد-19». وقد تلقّى ضبّاط إسرائيليّون تدريباً عسكرياً متقدّماً في المملكة المتحدة، في دورتَين على الأقلّ خلال عام 2019، فيما يستمرّ طيّارو سلاح الجوّ الملكي البريطاني في الاستفادة من تدريب طيران افتراضي، تشارك في إدارته شركة الأسلحة الإسرائيلية «إلبيت سيستمز»، ويتمّ تقديمه في القواعد الجوّية البريطانية كافة. ولهذه الشركة الإسرائيلية مقرّ رئيس إقليمي في مدينة أولدهام - شمال شرق مانشستر -، وهي تنتج عبر أحد فروعها بالقرب من مدينة برمنغهام محرّكات للطائرات بدون طيار، فضلاً عن أجزاء أخرى في سبعة مصانع تتوزّع حول الجزيرة البريطانية. وتفيد معلومات بمشاركة طيّارين إسرائيليين يقودون طائرات «إف - 15» الأميركية الصنع - وهي التي تتولّى الجزء الرئيس من طلعات قصف قطاع غزّة هذه الأيّام - في مناورات جوّية مع البريطانيين، تبادلاً مستمرّاً لشراء الأسلحة بين البريطانيين والإسرائيليين. ويقدّر حجم صادرات لندن السنوية من المنتجات العسكرية إلى إسرائيل، بحدود 500 مليون جنيه إسترليني (حوالى 700 مليون دولار أميركي)، فضلاً عن تزويدها الكيان بالمكوّنات المستخدمة في تصنيع وصيانة الطائرات المقاتلة الأميركية الصنع، من مثل أنظمة إطلاق الصواريخ لمروحيات «أباتشي»، وشاشات العرض الرأسية لطائرات «إف -16». ولا تفرض المملكة المتحدة أيّ شروط على منح تصاريح تصدير الأسلحة والمعدّات إلى دولة الكيان، أو على طريقة استخدامها. وفي المقابل، تشتري بريطانيا من إسرائيل معدّات للقتال البحري، وطائرات من دون طيّار.

وما ينطبق على التعاون بين الطرفين في القتال الجوّي، يماثله وقد يفوقه التعاون بينهما في مجال البحر، حيث تشارك القوّات البحرية الملكية سنوياً في مناورات التدريب التي تجريها القطّعات الإسرائيلية قبالةَ شواطئ فلسطين المحتلّة.

ويوجد عشرة ضبّاط بريطانيين، على الأقلّ، بشكل دائم في إسرائيل، بما فيها الأراضي الفلسطينية المحتلّة في الضفة الغربية، عدا عن الطاقم الملحَق بالملحقيّة العسكرية وأمن البعثة الدبلوماسية للمملكة المتحدة لدى تل أبيب. ومن المعروف أن كوادر بريطانيين يساعدون المنسّق الأمني الأميركي الذي يتولّى ضمان التزام القوات التابعة للسلطة الفلسطينية بالتعاون الأمني مع الأجهزة الإسرائيلية. وعلى الرغم من أن معظم تسليح جيش الاحتلال أميركي المنشأ، إلّا أن هناك تبادلاً مستمرّاً لشراء الأسلحة بين البريطانيين والإسرائيليين. ويقدّر حجم صادرات لندن السنوية من المنتجات العسكرية إلى إسرائيل، بحدود 500 مليون جنيه إسترليني (حوالى 700 مليون دولار أميركي)، فضلاً عن تزويدها الكيان بالمكوّنات المستخدمة في تصنيع وصيانة الطائرات المقاتلة الأميركية الصنع، من مثل أنظمة إطلاق الصواريخ لمروحيات «أباتشي»، وشاشات العرض الرأسية لطائرات «إف -16». ولا تفرض المملكة المتحدة أيّ شروط على منح تصاريح تصدير الأسلحة والمعدّات إلى دولة الكيان، أو على طريقة استخدامها. وفي المقابل، تشتري بريطانيا من إسرائيل معدّات للقتال البحري، وطائرات من دون طيّار.

> **تتولّى بريطانيا بشكل نشط، ومنذ عقود، تعزيز القدرات القتالية النووية لإسرائيل**

وبينما ترفع بريطانيا عقيرتها عالياً ضدّ حصول إيران على قدرات عسكرية نووية، تتولّى في المقابل، بشكل نشط - منذ عقود -، تعزيز القدرات القتالية النووية لإسرائيل، بما في ذلك تزويدها بتقنيات الغوّاصات النووية والمواد المشعّة اللازمة لتصنيع الرؤوس النووية كالبلوتونيوم واليورانيوم. ويقدّر متخصّصون امتلاك إسرائيل لـ80 رأساً نووياً على الأقلّ، لا تقلّ كفاءة كلّ منها عن القنابل التي ألقاها الأميركيون على هيروشيما وناغازاكي. لكن المجال الأوسع للتعاون البريطاني - الإسرائيلي يظلّ، بالطبع، العمليات الاستخبارية التي يلفّها ستار سميك من السرّية. وكان إدوارد سنودن قد سرّب وثائق سرّية أميركية، في عام 2014، أظهرت تعاوناً وثيقاً لجهاز التجسّس على الإشارات البريطاني، المعروف باسم «GCHQ»، مع نظيرَيه الأميركي والإسرائيلي، ما يعني أن كلّ ما يهمّ الجانب الإسرائيلي من معلومات حسّاسة يتمّ نقله غالباً من دون قيود من الأجهزة الأميركية والبريطانية، التي تتولّى مراقبة جميع أشكال الاتصالات عبر العالم. وتحدّث رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، علناً، مرّات عديدة، بامتنان، عن هذا التعاون الثلاثي الذي مكّن إسرائيل في مناسبات عديدة من تجنّب خسائر ممكنة في الأرواح.

وقبل موجة التطبيع الأخيرة لدول الخليج مع الكيان العبري، قدّم الوجود البريطاني، سواء كجاليات ضخمة أم كتعاون رسمي وتجاري وعسكري، للإسرائيليين، مظلّة ورصيداً للتغلغل في مفاصل الأنظمة الحاكمة هناك. وللقوات البريطانية، كذلك، وجود عبر وحدات عسكرية تسمّى «الوحدات الثقافية» يتولّى تدريبها أكاديميون (بعضهم عرب) في كلّية الدراسات الشرقية في جامعة لندن، تنفّذ مهمّات جاسوسية ودعائية لإحباط روح المقاومة عند السكّان المحلّيين، انطلاقاً من قاعدة إقليمية لها في الأردن. وبحسب ضابط بريطاني سابق تحدّث إلى «الأخبار»، فإن جهود «الوحدات الثقافية» البريطانية هناك تشمل بشكل رئيس سوريا في هذه المرحلة، إضافة إلى لبنان وفلسطين المحتلّة، كما أن ثمّة تعاوناً أكيداً في هذا الشأن مع الإسرائيليين.

تلقّى ضبّاط إسرائيليّون تدريباً عسكريا متقدّما في المملكة المتحدة (أ ف ب)

قضية اليوم

شراكة رياض سلامة - ماريان الحويّك تمتدّ إلى «منصة الدولار»:

استخدام أموال المودعين لتمويل مشاريع... لم تُنفّذ

منصة صيرفة، العملة اللبنانية الرقمية، منصة استيراد الادوية... ثلاثة مشاريع فوّض مصرف لبنان تنفيذها - من دون مناقصة - إلى شركة واحدة هي «فوو». الرابط بين الشركة ومصرف لبنان، هي ماريان الحويّك، مساعدة الحاكم رياض سلامة التي ورد اسمها إلى جانبه في القضية التي يلاحقه فيها القضاء السويسري. الحويّك تعاقدت، عبر شركة خاصة بها، مع «فوو» لتنفيذ مشاريع لصالح «المركزي». ودُفعت تكلفة المشاريع بالدولار الأميركي، وحُوّل جزء منها إلى خارج لبنان. هو فصلٌ جديد من استغلال السلطة وهدر أموال المودعين على مشاريع غير ضرورية، ولم تُبصر النور أصلاً. الشركة نفسها ستتولى تنفيذ مشروع «المنصة» التي يَعِد سلامة بإطلاقها تحت عنوان «ضبط سعر الدولار في السوق»

فصْلٌ جديد يظهر عن إهدار الحاكم رياض سلامة دولارات المودعين، وإساءة استغلال السلطة والنفوذ داخل مصرف لبنان، وعن العلاقة «التشاركية» التي تربط سلامة بـ«كبيرة مُساعديه»، ماريان الحويّك وادّت إلى مراكمة الأخيرة ملايين الدولارات بسبب موقعها الوظيفي والامتيازات التي يُغدِقُها عليها سلامة. آخر الفضائح المُكتشفة أنّ حاكم مصرف لبنان دفع لموظفة (الحويّك) لديه «عمولة»

421 ألفاً و800 دولار أميركي، فاتورة تلقّتها «فوو» من مصرف لبنان

دفع «المركزي» مليوني دولار نقداً لتنفيذ العملة الرقمية التي لم تبصر النور بعد

لقاء تعاقدها مع إحدى الشركات لتنفيذ برامج إلكترونية لصالح مصرف لبنان، سدّد الأخير ثمنها بالدولارات الأميركية «الطازجة». وبما أنّ مصرف البنك المركزي لا يملك مدخولاً بالدولار، فهذا يعني أنّه دفع للحويك والشركة الخاصة من حساب العملات الأجنبية لديه، أي دولارات المودعين.

حصل ذلك بين 2019 و2020، أي في عزّ انفجار الفقاعة المالية والنقدية والاقتصادية في لبنان، و«دقّ» سلامة الدائم بأنّه لم يعد يملك الدولارات الكافية للدفاع عن استقرار الليرة، ولا لدعم استيراد المشتقات النفطية لزوم كهرباء لبنان والسلع الأساسية للسكّان. واستناداً إلى الحجّة نفسها، يرفض «المركزي» تمويل البطاقات التمويلية لتعويض وقف الدعم عن الاستيراد، ويمتنع عن ردّ أموال المودعين إليهم. في المقابل، حدّد سلامة «أولوياته» لمواجهة مرحلة الانهيار: «مدّ يده» إلى دولارات المودعين لتنفيذ مشاريع غير ضرورية في المرحلة الراهنة، ودرّ الأرباح إلى حسابات مُساعدته، التي ورد اسمها في الملفات القضائية المفتوحة ضدّ سلامة في سويسرا وبريطانيا وفرنسا، حيث يُشتبه فيه بتبييض الأموال واختلاسها.

أداة الحويّك التنفيذية في الفضيحة الجديدة هي شركة «CloudX - كلاود إكس» التي أسستها سنة 2018، وتولّت تنظيم المؤتمر الدولي السنوي، الذي يعقده مصرف لبنان حول منصة صيرفة، وظيفة «كلاود إكس» - أو ماريان الحويّك - كانت التعاقد مع شركة «FOO SAL - فوو» لتنفيذ برامج لصالح مصرف لبنان، بمبالغ مُرتفعة، تُدفع حصراً بالدولار الأميركي. مثلاً، حوّل «المركزي» إلى حساب «فوو» في البنك اللبناني الفرنسي مبلغ 421 ألفاً و800 دولار أميركي في 30 حزيران 2020 (فاتورة رقم 146 - 2020). هذه قيمة فاتورة واحدة تلقّتها الشركة، من جُملة فواتير أخرى، لقاء العقد الموقّع بين الفريقين لإطلاق «منصة صيرفة»، التي لم تكد تبدأ بالعمل عام 2020، حتّى توقفت عن العمل، وها هي الشركة تستعد لإطلاق منصة «صيرفة 2» التي يروّج لها سلامة، منذ أسابيع، لاستخدامها لعمليات الصيرفة لدى المصارف.

شركة «فوو» مُتخصصة في كلّ ما له علاقة بالأنظمة المعلوماتية والتطبيقات، وخدمات ما قبل البيع وما بعده، مملوكة من إيلي نصر، وغدي الرئيس، وطلال البجّاني، ونائب رئيس مجلس إدارة شركة «زين» لـ«اتصالات ورئيسها التنفيذي بدر الخرافي، والرئيس التنفيذي للعمليات المجموعة في «زين» مارك سكوت - جيجنهيمر، والرئيس التنفيذي السابق لـ«تاتش» ايمري غورکان، والرئيس التنفيذي للشؤون المالية في «تاتش» أسامة متى. المشاريع التي وقّعت على تنفيذها لصالح مصرف لبنان هي: منصّة صيرفة، العملة الرقمية، منصّة استيراد المعدات الطبية والأدوية. لم تحصل «فوو» على المشاريع بعد فوزها بمناقصة، ولا يظهر لماذا تمّ اختيارها دون غيرها لتقديم خدمات موجودة لدى شركات أخرى وبأسعار تنافسية. حاولت «الأخبار» التواصل مع غدي الرئيس وإيلي نصر للاستيضاح منهما عن العقود، التي اطلعت عليها؛ الأول لم يُجب، أما الثاني فطلب، بعد معرفةُ هوية المُتصل، معاودة الاتصال به «بعد ربع ساعة»، ولكنّه لم يعد يجيب!

(هيثم الموسوي)

منصة الأدوية

الاتفاقية الثالثة التي وقّعها مصرف لبنان مع «فوو» هي إطلاق منصّة «بروبو - PROBO»، لتنظيم استيراد المعدات الطبية والأدوية. جرى التوقيع في 2 أيلول 2020، وهي تضم الشروط نفسها المنصوص عليها في الاتفاقيتين السابقتين. قدّمت «فوو» عرضاً تجارياً إلى مصرف لبنان، يتضمن تكلفة المشروع البالغة 409 آلاف دولار أميركي، إضافة إلى 57 ألفاً و260 دولاراً أميركياً لتغطية الصيانة وأعمال الدعم، بيدأ دفعها بعد إطلاق عمل المنصّة. وهذا المبلغ لا يشمل التكاليف الأخرى التي قد يتمّ تكبدها، كالتعاون مع شركات أخرى لتنفيذ أعمال الحماية للتطبيق الإلكتروني والمنصة، ورسوم الاستضافة التي اتفقت «فوو» مع شركة «كابيتال أوت سورسينغ - Capital Outsourcing» للقيام بها. وكما في العقود السابقة، لا تقبل «فوو» إلا الدفع بالدولار الأميركي «الطازج»... من أموال المودعين.

« منصّة صيرفة »

بدأت المفاوضات بين شركتَي «كلاود إكس» (ماريان الحويّك) و«فوو» (ممثلة بإيلي نصر) لإطلاق منصّة صيرفة، قبل أن يُصبح مصرف لبنان لاعباً مباشراً. هذه المنصة أطلقت في حزيران 2020، وشرح «المركزي» يومها أنّ الهدف منها هو «تداول الدولار والعملات الأجنبية في كل مؤسسات الصرافة. وتهدف إلى تنظيم عمليات التداول بالدولار التي تقوم بها مؤسسات الصرافة في لبنان، حماية لاستقرار سعر صرف الليرة اللبنانية».

وُضعت مسوّدة الاتفاقية ومدتها ثلاث سنوات قابلة للتجديد تلقائياً إلا في حال راسل الزبون (مصرف لبنان) «فوو» خطياً قبل شهر واحد أقلّه برغبته إنهاء الاتفاقية. وقد تضمّنت أيضاً أنّه في حال طلب مصرف لبنان من «فوو» تقديم خدمات الدعم والصيانة سنوياً، «يجب وضع اتفاقية جديدة مُخصّصة للدعم وصيانة البرامج»، وهذا ما حصل في 30 تشرين الأول 2020.

حُدّدت التكاليف على الشكل التالي:

- بدل الترخيص 85 ألف دولار سنوياً، تُدفع على ثلاث سنوات
- 135 ألف دولار تكاليف المرحلة الأولى
- 125 ألف دولار تكاليف المرحلة الثانية
- 35 ألف دولار تكاليف المرحلة الثالثة

يعني أنّ كلفة المشروع الإجمالية هي 550 ألف دولار، تضاف إليها تكاليف الصيانة السنوية، البالغة 81 ألف دولار، يبدأ تقاضيها بعد سنة من بدء العمل بالمشروع. يدفع مصرف لبنان في السنة الأولى 380 ألف دولار، وفي السنتين الثانية والثالثة يدفع 85 ألف دولار (من دون تكاليف الصيانة والدعم)، و166 ألف دولار إذا تضمنت هذه التكاليف، على أن يُترك الخيار له. «يتمّ دفع الرسوم المستحقة لـ«فوو» بالدولار الأميركي الطازج حصراً، وتُدفع في حساب الشركة بالدولار في لبنان»، بحسب ما ورد في العقد. وللتذكير، فإن هذه المنصة ما كادت تبصر النور حتى توقفت عن العمل، ولم يبقَ منها إلا الاسم المعروف لسعر الدولار الذي حدده رياض سلامة لتسديد دولارات المودعين بالتقسيط المهل، وهو 3900 ليرة للدولار الواحد (سعر المنصة). وما تقدم يعني أن العقد مع «فوو» كان هدراً خالصاً. وللتذكير، فإن منصة صيرفة التي أعلن سلامة إطلاقها في تموز 2020، من دون أن تتحوّل إلى واقع ملموس مستمر، هي غير تلك التي يَعِد حاكم مصرف لبنان، منذ 16 نيسان 2021، بإطلاقها إما الإثنين وإما الخميس من كل أسبوع، والتي يسوّق لها بصفتها ستجعل سعر صرف الدولار في السوق «مضبوطاً» عند حدود 10 آلاف ليرة للدولار الواحد! وشركة «فوو» هي التي ستتولى تنفيذ منصة سلامة الجديدة.

العملة اللبنانية الرقمية

عام 2018، أعلن رياض سلامة أنّ البنك المركزي سيُصدر عملة رقمية محلية لـ«تفعيل التكنولوجيا المالية ومواكبة التطور». وفي آب 2019، وقّعت شركة «كلاود إكس» و«فوو» عقداً لإطلاق منصّة العملة اللبنانية الرقمية، التي أُطلق عليها تسمية «LDP». وتشرح الاتفاقية أنّ الغرض الرئيسي من المنصة «نقل السوق اللبنانية إلى اعتماد نظام دفع غير نقدي». صحيحٌ أنّ «كلاود إكس» وقّعت العقد لتُنفّذه نيابةً عن مصرف لبنان، إلا أنّ الاتفاقية حفظت لها حقّها في «إعادة بيع ترخيص المنصّة للبنك المركزي اللبناني، أو المؤسسات المالية اللبنانية المرخصة، أو الشركات العاملة في الأسواق المالية المُرخص لها العمل داخل لبنان».

تُشير الاتفاقية بين «كلاود إكس» و«فوو» إلى أنّ البنك المركزي هو المسؤول الوحيد عن إصدار العملة الرقمية، وتحصل المصارف عليها منه، أما العملاء من غير المصارف فيُمكنهم طلب العملة الرقمية من مزوديها المُعتمدين.

هؤلاء المزودون هم «مالكو محافظ العملات الرقمية، التي لن يكون للمصارف أي سيطرة عليها. ولكن يُمكن تفويض المصارف أو شركات التحويل المالي، التأكد من معلومات العملاء وصحة مستنداتهم».

أما بالنسبة إلى التكلفة، فيجب على الزبون (مصرف لبنان مُمثلاً بـ«كلاود إكس») أن يدفع إلى «فوو» 2 مليون و212 ألف دولار أميركي، لا تشمل الضريبة على القيمة المُضافة. تؤكّد معلومات «الأخبار» أنّ المبلغ حُوّل كاملاً إلى حساب مالكي «فوو» في دبي، من دون أن تكون الأعمال قد أُنجزت. المليونا دولار أميركي، «الفريش»، دُفعا من أموال المودعين، وهو مبلغ يُساوي قرابة أشهر من دعم استيراد المواد الأساسية للمواطنين. ورغم ذلك، لم تبصر العملة الرقمية النور.

(الأخبار)

المشهد السياسي

نواب وسياسيون في خيمة البخاري: حملة تضامن مفتعلة بسبب كلمة!

في الجمهورية المريضة تُهان الدولة فلا تطلب اعتذاراً، بل تطلب استرحاماً من مُهينها. وفي الجمهورية التي اعتادت العيش على النسوَل من الخارج، لا تكتفي الدولة باستقالة وزير ارتجل فاخطأ ثمّ اعتذر عمّا فعله، بل تكاد تتوسّل طلباً للمغفرة. وهنا لا حاجة إلى قول الكثير عن ابتداع جوقة كبيرة من اللبنانيين «حركات» لتأدية دورهم في تمثيلية «التضامن» مع المملكة العربية السعودية التي لم تتوانَ منذ سنوات عن القيام بخطوات تمسّ بأمن البلد السياسي والأمني والاقتصادي، بدءاً من طرد لبنانيين وسجن آخرين وصولاً إلى اختطاف رئيس حكومة، كما دعم الجماعات الإرهابية ومشاركتها في حصار لبنان. فرغم تفاصيل كثيرة تؤكّد تورطها في تخريب الوضع اللبناني، لا يزال هناك من ينتظر فرصة لتقديم فروض الطاعة إليها. هذه المملكة التي يتجنّد لأجلها لوبي سياسي إعلامي فني يُقاد أفراده للتكفير عن «ذنب» ارتكبه وزير الخارجية شربل وهبة، في مشهد أقل ما يُقال فيه إنه إفراط في الانبطاح.

ما شكّ في أن الوزير شربل وهبة خالف الأصول الدبلوماسية، وعبّر بكلام من خارج القاموس السياسي عن موقف لا يُمكن أن يحتمله أحد في الدولة، ما تسبّب في أزمة مع الرياض. لكن هذا الخطأ كان يُمكن تداركه باعتذار وهبة، وبموقف رسمي لبناني رافض لكلامه ومؤكّد «حرص لبنان على أفضل العلاقات مع السعودية ومع أشقائه العرب». لكن الرياض أصرّت على إذلال وهبة، فرفض الأخير مفضّلاً التنحّي عن منصبه. أما الدولة، فقررت الانصياع. وإضافة إليها، ثمة مَن أراد لهذا الخطأ أن يتحوّل إلى باب للاستعراض والاستثمار السياسي واستجداء الصفح والعطف، ليس مخافة ما يُمكن أن يجرّه كلام وهبة من تداعيات (لن تزيد شيئاً على ممارسات المملكة تجاه لبنان في السنوات الماضية)، بل طمعاً بالعفو السعودي عنها، بعدَ أن قرّرت المملكة إنزال العقاب الجماعي على اللبنانيين، لكونهم فشلوا في تأدية ما هو مطلوب منهم بأن يكونوا وكلاءها في حرب تريدها شنّها على جزء من اللبنانيين.

وهذا الاستعراض ظهر أمس في مقرّ إقامة السفير السعودي وليد البخاري، الذي تحوّل الى «مزار» لوفود من كتل حزبية مختلفة، بينها وفد الحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل والقوات اللبنانية وغيرها من عشائر ورجال دين، وفنانين ورجال أعمال وسياسيين، حضروا لإدانة ما صدر عن الوزير وهبة؛ والغالبية العظمى ممن قصدوا البخاري لنيل بركته، والإكثار من التملق له ولحكام المملكة إلى درجة مقزّزة، لم يسبق أن هزّهم اختطاف رئيس حكومة، إلى حد أنهم لم يجرؤوا حينذاك على السؤال عنه.

منذ الصباح الباكر، وفيما كانَ وهبة يقدّم أوراق إعفائه من مسؤولياته كوزير في حكومة تصريف الأعمال، بدأ البخاري باستقبال المتضامنين في خيمة في حديقة منزله، وجلس فيها مع زواره أرضاً، في ردّ واضح على استخدام وهبة كلمة «بدو» لتحقير سكان دول الخليج.

إلى مزار تحوّل مقرّ إقامة السفير السعودي وليد البخاري. في خيمة خارجية استقبل الدبلوماسي ضيوفه المتضامنين للتكفير عن الذنب الذي ارتكبه وزير الخارجية شربل وهبة. في مشهد أقل ما يقال عنه إنه إفراط في الانبطاح

ضغوط سعودية مورست لافتعال الحركة التضامنية

وكان أول زوّار البخاري مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، الذي قال إننا «ننتظر الإجراءات الحاسمة التي يمكن أن تصحّح ما صدر من إساءات في حق السعودية ودول مجلس التعاون». ومن بين الزوار شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن، وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي، الوزير السابق مروان شربل، النواب نهاد المشنوق وفيصل كرامي وفؤاد مخزومي، كتلتا المستقبل والقوات... وفنانون ورجال أعمال، والنائب السابق ميشال معوض.

وفيما أكد السفير السعودي في دردشة سريعة مع الإعلاميين أنّ «ما أكسب المملكة احترام المجتمع الدولي، أنّ لديها لغة واحدة وخطاباً سياسياً واحداً في العلن وفي السر»، مشيراً إلى أنّ «ما يحكى عن سعي المملكة لترحيل اللبنانيين لا أساس له من الصحة»، علمت «الأخبار» أن ضغوطاً كثيرة مورست على الجانب اللبناني لأجل افتعال هذه الحركة التضامنية. وعلى عكس ما قاله البخاري، أكدت مصادر مطلعة أنه كانت هناك خطوات تصعيدية تدرسها الرياض للرد على «فعلة» الوزير وهبة، من بينها طرد لبنانيين في الخليج وسحب السفير السعودي. أما وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان الذي لعب دوراً كبيراً في الضغط فقال، في تصريح أمس، إن «هيمنة حزب الله على القرار السياسي تعطل أي إصلاح حقيقي»، وإن «تصريحات وزير خارجية لبنان أقل ما يقال عنها إنها غير دبلوماسية، وهي لا تعبّر عن الشعب اللبناني».

وكان الرئيس عون قد وقّع مرسوم تعيين وزيرة الدفاع زينة عكر وزيرة للخارجية بالوكالة، بعد قبوله طلب الوزير وهبة إعفاءه من مهامه، في محاولة لاحتواء الأزمة الدبلوماسية. ودعا عون عكر، بحسب بيان صادر عن الرئاسة، إلى «المباشرة بمهامها كوزيرة للخارجية بالوكالة، إضافة إلى مهامها الأصلية».

من جهة أخرى، دعا رئيس مجلس النواب نبيه إلى عقد جلسة لمجلس النواب، ظهر يوم الجمعة في قصر الأونسكو، لتلاوة رسالة رئيس الجمهورية، والتي اعتبر رؤساء الحكومة السابقون أنها «مليئة بالمغالطات، وفيها تحوير للوقائع التي حصلت في تكليف الرئيس سعد الحريري بمهمة تشكيل الحكومة حتى اللحظة الراهنة؛ إذ إنّه حاول خلافاً للحقيقة تحميل رئيس الحكومة المكلف مغبّة التأخير في تشكيل الحكومة، وامتناعه عن القيام بهذه المهمة وفقاً للأصول».

(الأخبار)

(أ ف ب)

تقرير

دفعة صواريخ ثالثة من الجنوب... تلامس خليج حيفا

للمرة الثالثة خلال أسبوع، أطلقت عصر أمس دفعة صواريخ جديدة من الجنوب باتجاه شمال فلسطين المحتلة. خراج بلدة صديقين (قضاء صور) كان الموقع الجديد بعد سهل المعلية - جنوبي صور وكفر شوبا- العرقوب. عند حوالى الرابعة عصراً، وبخلاف المرتين السابقتين اللتين وقعتا ليلاً، أطلقت أمس أربعة صواريخ باتجاه فلسطين المحتلة، في وضح النهار. بحسب جيش العدو الإسرائيلي، فإن دفاعاته اعترضت صاروخاً واحداً، فيما سقط اثنان في البحر وآخر في حيفا في منطقة مفتوحة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن «الصواريخ التي أطلقت من لبنان أدت إلى إصابة مبنى شركة رفائيل للصناعات الأمنية بشظايا في كريات يم في الشمال»، وهي الشركة المسؤولة عن مشروع القبة الحديدية المخصص لاعتراض الصواريخ. محيط موقع إطلاق الصواريخ في الوادي المعروف بالوردانية بين صديقين والرمادية وجبال البطم، تعرّض لقصف إسرائيلي بقذائف المدفعية. كما طالت قذائف عديدة الوادي بين شمع والبياضة والناقورة. بسبب القصف، دوّت أجهزة الإنذار في موقع قوات اليونيفيل في بلدة شمع، وطلب من قوات حفظ السلام الاحتماء.

إضافة الى التوقيت غير المسبوق في وضح النهار، فإن المدى الذي وصلت اليه الصواريخ كان أبعد من سابقاته التي لم تتخطّ المستعمرات الملاصقة للحدود. لكن وعلى غرار الصليات السابقة، عثر على صاروخ خامس لم ينطلق.

(الأخبار)

قضية

حكم مبرم بحقّ صاحب محطّة «إم تي في»: سارق للمال العام

استنفد رئيس مجلس إدارة محطة «إم تي في» ميشال المرّ كل المحاولات الممكنة لعرقلة سير العدالة. تمييزه للحكم الصادر بحقه، والقاضي بحبسه لمدة عام مع دفعه غرامة تصل إلى 2.5 مليار ليرة، لم يوقف أكله. محكمة التمييز ثبّتت الحكم، المخفّف أصلاً. نتيجة تلاعب في التقرير الصادر عن أوجيرو والذي خفض قيمة الهدر من 60 مليون دولار إلى نحو مليوني دولار. لكن قيمة المبلغ لم تعد مهمة. المهم أن المرّ لم يعد يستطيع أن يدّعي ما لا يملكه. سارق المال العام لا يمكنه أن يدّعي مكافحة الفساد

هذه المرة لم يعد ميشال غبريال المر صاحب محطة «إم تي في» و«ستوديو فيزيون» قادراً على ادّعاء مكافحة الفساد ولا على تحويل تورّطه بسرقة المال العام إلى معركة حريات. هو مدان، بقرار قضائي مبرم، بسرقة المال العام في ملف التخابر غير الشرعي. وهو إذ سينجو من عقوبة السجن لمدة سنة، شرط دفعه غرامة بنحو 2,5 مليار ليرة، فإن هذه العقوبة ستُسجَّل على سجله العدلي، في سابقة يؤمل أن تجرّ معها باقي المعتدين على المال العام.

محكمة استئناف الجنح في جبل لبنان ـ جديدة المتن، برئاسة القاضي فيصل حيدر والمستشارين ناظم الخوري وساندرا القسيس، كانت قد أدانت المر وشركة «ستوديو فيزيون» في الدعوى المقامة من الدولة اللبنانية بجرم التخابر غير الشرعي وهدر المال العام. فقد ألزمت المحكمة الطرفين بدفع مليارين و74 مليون ليرة للمدّعية الدولة اللبنانية، الممثلة بوزارة الاتصالات، مع التعويض الذي قُدّرت قيمته بنصف مليار ليرة لبنانية. كما قررت المحكمة وقف تنفيذ عقوبة الحبس بحق ميشال المرّ في حال سداد المبلغ الملزم به خلال شهرين من تاريخ بعدما تقدم المر وستوديو فيزيون بدعوى تمييز الحكم في 18 حزيران 2020، أصدرت محكمة التمييز، الغرفة الجزائية السابعة المؤلفة من الرئيسة سهير الحركة والمستشارين منير سليمان وديتا دعبول، قراراً قضى «برد طلب النقض شكلاً، بما ينفي الحاجة إلى بحث أي من أسباب التمييز»، وبالتالي تثبيت قرار محكمة الاستئناف.

وللتذكير، فإن القضية بدأت عام 2016، من خلال الملف الذي فتحته لجنة الإعلام والاتصالات النيابية برئاسة النائب حسن فضل الله. لاحقاً، أحالت وزارة الاتصالات على النيابة العامة المالية تقريراً تشكو فيه وجود تخابر غير شرعي تقوم به شركة «ستوديو فيزيون»، من خلال سرقة خطوط اتصالات عبر الإنترنت لإجراء اتصالات دولية. وذكرت الوزارة في تقريرها أنها قطعت خطاً يُشتبه في استخدامه للسرقة لمدة يومين، فلم تتغيّر وتيرة الاتصالات الشرعية للشركة المذكورة، ما يعني أن الخطّ المقطوع كان يُستعمل لاتصالات غير شرعية.

حينذاك، ادّعى النائب العام المالي

> **غاب ابي رميا ومنسقية «التيار» في جبيل عن احتفال عين الغويبة**

القاضي علي إبراهيم على رئيس مجلس إدارة «Mtv» ميشال المرّ، وأحاله على القاضي المنفرد الجزائي في المتن منصور قاعي الذي أصدر حكماً في 5 شباط 2018 قضى فيه بمنع المحاكمة عن المرّ وقرر إبطال التعقّبات «لعدم وجود جُرم». غير أنّ وزارة الاتصالات استأنفت الحكم بعد أسبوعين على صدوره عبر رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل. كذلك تقدمت النيابة العامة المالية بطلب استئناف الحكم. قُبِل الاستئناف وفُسخ الحكم واتُّخذ قرار بإعادة محاكمة المر.

وكلّفت شركة متخصصة بوضع تقرير قدّر أنّ شركة المرّ أجرت اتصالات بـ 300 مليون دقيقة أو ما قيمته مليونا دولار (دفع المر من أصلها مليون دولار). غير أنّ المرّ اعترض على التقرير وتقدم باستئناف طارئ مدّعياً على هيئة «أوجيرو» بالتزوير. وقد صدر قرار بردّ الادعاء لتُستكمل المحاكمة أمام محكمة استئناف الجزاء لدى القاضي فيصل حيدر.

تجدر الإشارة إلى أنّ المدير العام السابق لأوجيرو عبد المنعم يوسف كان قد قدّر قيمة الهدر من جرّاء التخابر غير الشرعي في «ستوديو فيزيون» بـ 60 مليون دولار، وهو ما تبنّاه الوزير بطرس حرب في الدعوى، إلا أنّه مع تغيير الحكومة وتسلّم الوزير جمال الجرّاح وزارة الاتصالات، وعماد كريدية إدارة أوجيرو، جرى تخفيض قيمة الأموال المهدورة إلى نحو 3 ملايين دولار، قبل أن ينخفض المبلغ مجدداً إلى مليارين وخمسمئة مليون ليرة فقط.

وأمام هذه الوقائع، ولأنه يقتضي لقبول التمييز شكلاً في قضايا الجنح أن يتحقق شرط الاختلاف في الوصف القانوني للفعل، فقد اعتبرت محكمة التمييز أن القاضي المنفرد، في تعليله للحكم الابتدائي قد بقي في مرحلة إثبات الأدلة على وقوع الأفعال الجرمية المدّعى بها ولم يصل إلى مرحلة توصيف هذه الأفعال قانوناً، فيكون قد قضى فعلياً بإعلان البراءة. وحيث إن الاختلاف في الوصف القانوني لا يتحقق عندما يكون الاختلاف بين المرجعين واقعاً على مدى ثبوت الأدلة وتوفرها بحقّ المدّعى عليه، اعتبرت المحكمة أن هنالك وصفاً قانونياً واحداً هو الذي أطلقته محكمة الاستئناف بعدما تثبتت من الوقائع الجرمية وأدلّتها، وبالتالي سيكون الشرط الشكلي لقبول التمييز غير متوفر.

(الأخبار)

(عبد المنعم يوسف (هروات بو حيدر)

تقرير

النقيب يطير انتخابات «المهندسين»

أكثر من 4 ساعات قضاها أعضاء نقابة المهندسين يتناقشون حول بندٍ واحد، هو خطّة إجراء الانتخابات من دون الوصول إلى نتيجة. إذ أنّ نقيب المهندسين جاد ثابت، ومعه المستقبل والقوات، أصروا على أن يكون القرار بالإجماع، فيما شدد ممثلو حزب الله والتيار الوطني الحر وحركة أمل على ضرورة التصويت على الخطة التي «لا تراعي شروط سلامة المهندسين والمهندسات لمنع تفشي فيروس كورونا خلال اليوم الانتخابي»، بحسب مصادر المعترضين.

وبعد نقاشات محتدمة بين الأعضاء الـ15 الذين حضروا الاجتماع، استقر الرأي على أن يصوّت العضو المحسوب على الحزب التقدمي الاشتراكي فراس بو ذياب بورقة بيضاء.

حينها، تحوّل المشهد إلى سوريالي. إذ صوّت ثابت وأحد الأعضاء المقربين منه والمحسوب على القوات بورقة بيضاء، علماً أن ثابت هو نفسه من وضع خطة إجراء الانتخابات بالتنسيق مع الصليب الأحمر، وهو من أرسل الخطة إلى المجلس الأعلى للدفاع ولجنة تدابير كورونا للسماح له بإجراء الانتخابات الأحد المقبل، وهو في النهاية من رفض التصويت عليها مع أن صوته هو المرجّح!

تعدّدت الأسباب، والنتيجة واحدة: أُرجئت انتخابات النقابة للمرة السابعة، خصوصاً بعد انقضاء المهلة المعطاة للمجلس بالتصديق على الترشيحات.

(الأخبار)

تقرير

مستشفيات تغلق أقسام «كورونا»: بداية النهاية؟

راجانا حمية

«خلوها فاضية». بهذه «اللقطة»، أعلن مستشفى بيروت الحكومي إغلاق أحد أقسام العنايّة المركزّة التي كانت مخصصة لمرضى كورونا، مع انخفاض أعداد المصابين بالفيروس. أن يأتي هذا الخبر من هنا، فهو يعني الكثير، وخصوصاً أنه أول مستشفيات الحكومية والمركزية التي دخلت معركة المواجهة، ووصل في فترة انفلات الفيروس إلى حافة الانهيار، كما مؤسسات صحية أخرى. بعد عام وثلاثة أشهر على بداية الجائحة في لبنان، بات بالإمكان الحديث عن مؤشرات «طيّبة»، على ما يقول حسن عليق، المدير العام لمستشفى سان جورج الذي انخرط هو الآخر في معالجة مرضى الفيروس. يشير عليق الى أماكن فرغت من المصابين في المستشفى الذي كان نفسه إلى ما قبل شهر ممتلئاً، ما اضطرّه الى استقبال مصابين في الـ«باركينغ» والكافتيريا. يتحدث عليق عن «شغور» في أسرّة «كورونا» يصل إلى حدود 65%، موضحاً أنه «من أصل 120 سريراً، هناك فقط بين 40 و45 مصاباً يُعالجون في المستشفى وفي غرف الطوارئ. وفيما كنا نستقبل سابقاً بحدود 40 مصاباً يومياً، نستقبل اليوم 10 فقط». والأمر نفسه ينسحب على مركز فحوص الـ pcr، حيث «انخفضت النسبة من 800 فحص يومياً إلى 200، مع تسجيل تراجع أيضاً في عدد الفحوص الإيجابية التي تبلغ اليوم نحو 9%». ليست «تغريدة» خارجة عن السرب، تلك التي خرج بها رئيس اللجنة الوطنية لإدارة لقاح كورونا، الدكتور عبد الرحمن البزري، ليعلن «الأخبار السارة التي تتحدث عن قرب تغيير تصنيف لبنان من المرحلة الرابعة إلى المرحلة الثالثة وبائياً، وهذا يعكس مقدار التحسن في المؤشرات المتعلقة بالفيروس وانخفاض نسبة الحالات الجديدة».

ما يقوله البزري وعلّيق يجد ترجمته في ما يتضمّنه الجدول اليومي الصادر عن وزارة الصحة العامة، إذ باتت معظم المؤشرات عند عتبة الطمأنينة، بدءاً من أعداد المصابين، مروراً بمن هم بحاجة إلى الاستشفاء وأعداد الوفيات وصولاً إلى نسبة إيجابية الفحوص. فبالنسبة الى أعداد المصابين، لم تُسجل منذ نحو ثلاثة أسابيع أرقام تتخطى الألف إصابة. وقد سجلت أمس 600 إصابة من أصل 18066 فحصاً، بنسبة 5,7% للفحوص الإيجابية، يضاف إلى ذلك أعداد الوفيات التي سجلت أمس 10 ضحايا. أما المؤشر الذي يمكن البناء عليه، فهو عدد حالات الاستشفاء الذي كان حتى يوم أمس متوقفاً عند 570 حالة، منها 305 حالات في غرف العناية المركزة (102 منها موصولة إلى أجهزة التنفس). وهو رقم انخفض إلى «الثلث»، بحسب المتابعين، وخصوصاً أنه في فترة الذروة وصل عدد حالات الاستشفاء إلى 2500 حالة، منها بحدود 1000 حالة في غرف العناية المركزة.

> **قرب تحسّن تصنيف لبنان من المرحلة الرابعة إلى المرحلة الثالثة وبائياً**

هل يمكن القول إنها أرقام نهائية؟ يرفض المتابعون لمسار الفيروس القول إنه «جواب نهائي»، طالما أن هناك عوامل «ليست في متناول اليد»، على ما يقول عليق، منها ظهور طفرات جديدة، كالهندية، قد لا تغطيها اللقاحات، وعودة معظم الناس إلى ما كانوا عليه قبل انتشار الفيروس والاستسهال في الإجراءات الوقائية. وهذان عاملان أساسيان قد يقلبان «الطبّب» إلى سيئ. أما على خطّ اللقاحات، فلا يزال الدرب نحو المناعة المجتمعية طويلاً. فحتى الآن بلغ عدد الجرعات التي أُعطيت نحو 637 ألفاً، عدد جرعات «فايزر» منها 512 ألفاً (321 ألفاً جرعة أولى و191 ألفاً جرعتين). أما لقاح «أسترازينيكا»، فبلغ عدد الملقّحين به ضمن الجرعة الأولى والوحيدة إلى الآن 73 ألفاً، مقابل 46 ألفاً تلقّوا جرعات من لقاح «سبوتنيك».

يكمن التحدي اليوم في ضعف التسجيل على المنصة الإلكترونية، إذ إن عدد هؤلاء لا يتخطى مليوناً و300 ألف، فيما العدد المطلوب للوصول إلى المناعة المجتمعية يصل إلى حدود الأربعة ملايين. من هنا، تشير مصادر وزارة الصحة إلى أن ثمة اقتناعاً بضرورة إقامة «mega center» للوصول إلى أكبر عددٍ ممكن من المستهدفين، عبر «التسجيل والتلقيح في الوقت نفسه».

(هيثم الموسوي)

تقرير

نصيحة أطباء الجلد: أوقفوا التعقيم!

زينب حمود

بعد عام من «الهلع» من مضاعفات فيروس كورونا، «اهترت» يدا صابرين، الموظفة في أحد المصارف، لأنها كلّما تسلّمت ورقة من أحدهم لجأت الى عبوة التعقيم. موظفة أخرى، تخطّت «الإكزيما» في يديها المعصم إلى الكوع نتيجة الإفراط في استعمال مواد التعقيم والتطهير. فيما يؤكد أطباء جلد أن «التشبّث» بالكمامة لساعات طويلة، من دون استراحة، أدى إلى تفاقم الأمراض الجلدية الموجودة مسبقاً وظهور أخرى جديدة. كثيرون يسددون اليوم ضريبة «المبالغة» في تطبيق الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا، وهو ما يظهر في «تضاعف الإقبال على عيادات أطباء الأمراض الجلدية أكثر من عشر مرات بالحد الأدنى منذ بداية الجائحة»، بحسب الاختصاصية في الأمراض الجلدية ماريا زيعور، فضلاً عن عشرات الاستشارات التي تسجّلها الصيدليات.

يتّسق ذلك مع زيادة نسب تفشّي الأمراض الجلدية عالمياً منذ بداية أزمة كورونا. غادة قصير، الاختصاصية في الأمراض الجلدية والتجميل ومديرة مركز للتجميل، تلفت الى أن دراسات أظهرت «زيادة في تفشّي الأمراض الجلدية عالمياً بنسبة لا تقلّ عن 20%، وأعتقد أن هذا ينطبق على الحال في لبنان».

«أوقفوا التعقيم»، تطلب قصير ممن يراجعها. ولذلك أسباب، أهمها أن «الجلد يصاب بالتحسّس المباشر بعد احتكاكه بالمواد المعقّمة، ما يفاقم الإكزيما الوراثية ويسبب جفاف الجلد والاحمرار والالتهاب». وأكثر ما يسيء إلى سلامة الجلد هي نسبة الكحول الموجودة في المعقّمات، وخصوصاً إذا زادت على 60% «فهي من جهة تسبب الإكزيما، ومن جهة ثانية تقتل الجراثيم الحميدة التي تشكل حاجزاً ضد الجراثيم المسببة للأمراض الجلدية».

ليس الجلد وحده ما يتأثر بمخاطر المواد المعقّمة. فقد أعلنت الجمعية الأميركية لمراكز مكافحة السموم عن 9504 حالات تسمم للأطفال دون الـ 12 عاماً في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2020 في الولايات المتحدة، بعد تعرضهم لمواد تعقيم ذات أساس كحولي.

وللوقاية من خطر الإصابة بالوباء من دون الإساءة إلى الجلد، يوصي باستبدال مواد التعقيم بالماء والصابون، وإن كان المطلوب «ليس أيّ صابون»، بحسب زيعور، بل «الصابون اللطيف»، أي غير المصنّف مضاداً للجراثيم، لخلوّه من مادة triclosan التي «تترك آثاراً جسيمة على الجلد».

أما الكمامة، فقد استحدث مصطلح جديد للدلالة على خبّ الشباب الناتج من ارتدائها، وهو "maskne". لكن، لا تقتصر عوارض ارتداء الكمامة على ذلك، بل هناك لائحة طويلة من التأثيرات الجانبية ليس أقلها الإكزيما الدهنية في الوجه والوردية والتهاب بصيلات الشعر في منطقة الرقبة. ويعود ذلك إلى «حالات التعرق والرطوبة الناجمة عن ارتداء الكمامة لفترات طويلة، ما يشكل بيئة حاضنة للجراثيم، وخصوصاً إذا ما وضعت الكريمات أو مستحضرات التجميل أو كريم الوقاية من الشمس قبل ارتداء الكمامة»، وفق زيعور.

للتخفّف من تلك العوارض، تدعو قصير إلى الانتباه إلى طريقة ارتداء الكمامة بما يخفف الضغط على الوجه، واخذ استراحة كل ساعتين «ليتنفس الوجه» وتقلّ الرطوبة فيه. كما تنصح ذوي البشرة الدهنية بـ«استخدام غسول الوجه والحدّ من استعمال الكريمات، أو وضعها قبل نصف ساعة على الأقل من ارتداء الكمامة». أما ذوو البشرة الجافة، فعليهن «استعمال كريم الأساس الذي يحمي الجلد من الاحتكاك المباشر بالكمامة قبل نصف ساعة على الأقل من ارتدائها، أو وضع الشاش المعقم على أماكن الاحتكاك كالأنف والأذن». وتلفت إلى أن الأشخاص الذين لا يعملون في القطاع الصحي ولا يخالطون الكثير من الناس «يمكنهم استبدال الكمامة الطبية بأخرى قماشية لأن الأولى تؤثر عادةً في البشرة الحساسة».

> **ينصح أطباء الجلد الذين لا يخالطون كثراً استعمال الكمامة القماشية بدل الطبية**

ثمة أزمة أخرى تترتب على الإصابة بالأمراض الجلدية، وهي في كيفية الحصول على بعض الأدوية والمستحضرات ولا سيما كريمات الترطيب، وخصوصاً في ظلّ تمدّد الأزمة الاقتصادية، التي تجعل من بعض أنواع تلك الكريمات «خارج الخدمة». فلئن كانت أدوية الأمراض الجلدية «لا تزال متوفرة، وما يُفقد من السوق نجد أدوية بديلة منه»، على ما تقول الصيدلانية جمال جابر، إلا أن كريمات الترطيب التي يوصي اختصاصيو الجلد باستخدامها بشكل دائم للوقاية من آثار الكمامة والمواد المعقّمة «اختفت» علامات تجارية كثيرة منها من السوق بسبب الارتفاع الفاحش في ثمنها، وخصوصاً أنها «مستوردة وغير مدعومة، وقد ارتفع ثمن البعض منها 100%». كما لحقت الزيادة بكريمات الترطيب ذات الصناعة الوطنية وذلك «بسبب غلاء المواد الأولية الداخلة فيها».

تقرير

زيارات سياسيّة بعناوين تنمويّة: ماذا تريد أميركا وفرنسا من عكار؟

نجلة حمود

بعد أقل من شهر على زيارة السفيرة الأميركية دوروثي شيا لمحافظة عكار، أنهت سفيرة فرنسا في لبنان آن غريو، أمس، جولة استمرت يومين تفقدت خلالها مشاريع إنمائية وطبية وزراعية موّلتها السفارة الفرنسية، وجالت على مدارس تعتمد اللغة الفرنسية في مناهجها، فزارت «مدرسة عبد الله الراسي» في حلبا و«ثانوية القدّيس يوسف للراهبات الباسيليات الشوير يات» في منيارة، وشدّدت على متابعة أوضاع المدارس وتقديم الدعم لها بتوجيهات واضحة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. غريو التقت محافظ عكار عماد لبكي في سرايا حلبا وتفقدت «مركز النجاة الطبي» في بلدة وادي الجاموس، وزارت سهل عكار في منطقة العمارة للاطلاع على مشاريع التنمية الزراعية الممولة من الإغاثة الأولية الدولية لتنمية ودعم المزارعين.

ورغم أن عكار اعتادت جولات الدبلوماسيين، وتحديداً منذ عام 2011 مع بداية الأزمة في سوريا، إلا أن الجولات الأخيرة المتكررة للدبلوماسيين الغربيين ومسؤولي الأمم المتحدة ومحاولاتهم رصد الأوضاع الأمنية والاجتماعية والاقتصادية وقضايا النازحين تثير تساؤلات، وخصوصاً مع رفع مستوى التمثيل السياسي للوفود وتوسيع مروحة اللقاءات.

مصادر مطلعة لفتت الى أن «ظاهر هذه الزيارات إغاثي، وباطنها سياسي يهدف الى الاطّلاع على أوضاع الأسر اللبنانية وطبيعة المجتمعات التي تستقبل النازحين والجمعيات التي تتابع شؤونهم في ظل الأزمة الاقتصادية والمالية الأزمة، وهل من تغيير في المزاج السياسي العام، وما مدى الاستياء من وجود النازحين».

وتشدد المصادر على أن «هناك أسئلة عدة بحاجة إلى أجوبة حول الهدف الفعلي لهذه الحركة، وما إذا كان مرتبطاً بالوجود الروسي في سوريا على بعد كيلومترات قليلة من محافظة عكار، وعن الثروة النفطية المرجّح وجودها في المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان وفي المنطقة الحدودية المشتركة مع سوريا».

تدبّر اللبنانيين لشؤونهم في ظل الأزمة الاقتصادية والمالية التي يشهدها لبنان والخوف من الانفجار الاجتماعي الذي تحذّر منه السفارات الأجنبية، وهو ما يتجلّى في نوعية الأسئلة التي تطرح. ففي السابق، كانت الأسئلة تتركّز حول دور الأجهزة الأمنية وما إذا كانت تضغط على النازحين، وحول وجود مخاوف أمنية من النازحين في بعض المناطق، وطبيعة الخلافات التي تنشب بينهم وبين اللبنانيين، وحول الأحزاب السياسية الموجودة في المنطقة، باتت تتركّز اليوم حول سبل تأمين لقمة العيش وكيفية

سوريا

اتمّ فريق السفارة السورية في القاهرة التجهيزات اللازمة لاستقبال الناخبين اليوم (الأخبار)

يُتوقّع أن تشهد السفارات والبعثات الدبلوماسية السورية، اليوم، في عدد من العواصم العربية، إقبالاً كثيفاً من جانب السوريين للمشاركة في الاستحقاق الانتخابي، في مقابل حرمان آخرين في بعض الدول المشاركة في الاقتراع، وذلك على خلفية استمرار القطيعة الدبلوماسية مع دمشق

انتخابات الخارج تنطلق اليوم
توقّعات بإقبال مضاعف عن 2014

إيهم مرعي

توحي المؤشّرات الأوّلية في السفارات والقنصليات السورية في عدد من الدول العربية بإقبال لافت ستشهده المقرّات الدبلوماسية السورية في عواصم هذه الدول، من جانب السوريين الراغبين بالمشاركة في الاستحقاق الرئاسي. وشهدت السفارات والبعثات الدبلوماسية في بعض دول المنطقة نشاطاً ملحوظاً لأبناء الجالية السورية، مع إتمام التجهيزات اللازمة كافة لانطلاق الانتخابات الرئاسية السورية اليوم؛ إذ انشغلت صفحات السفارات السورية على مواقع التواصل الاجتماعي، منذ أيّام، بالتواصل مع أفراد الجاليات وإرشادهم إلى الإجراءات الخاصة بالاقتراع، وآلية الوصول إلى مقرّات السفارات.

وفي هذا السياق، عقد السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي، قبل يومين، مؤتمراً صحافياً دعا فيه أبناء الشعب السوري كافة إلى المشاركة «في التعبير عن آرائهم في الانتخابات»، متوقّعاً أن «يحضر السوريون بأعداد كبيرة للإدلاء بأصواتهم، في تكرار لمشهد الانتخابات في عام 2014». وقال علي: «(إننا) في عمل مستمرّ لإنجاح الاستحقاق الرئاسي، بالتعاون مع الأجهزة الأمنية اللبنانية والمعنيّين»، داعياً «وسائل الإعلام إلى مواكبة هذا الاستحقاق بكل شفافية». من جهته، لفت عضو فرع «اتّحاد الطلبة السوريين في لبنان»، وعضو اللجنة التنظيمية للانتخابات في السفارة في بيروت، محمد شقرا، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أنه قد «تمّ تخصيص 15 صندوقاً انتخابياً داخل السفارة، للمساعدة في إنجاز عمليّة الاقتراع بأسهل الطرق وأيسرها». وأشار إلى «قيام اتّحاد الطلبة بنشر لجان في محيط السفارة وعلى الطرق المؤدّية إليها، لمساعدة السوريين في الوصول إلى مقرّ السفارة والإدلاء بأصواتهم»، لافتاً إلى «تنسيق السفارة الجهود مع رابطة العمّال، وعدد من الأحزاب اللبنانية، لتسهيل وصول السوريين من المدن والبلدات اللبنانية إلى مقرّ السفارة في بعبدا». وتوقّع شقرا أن «تكون نسبة المشاركة في الانتخابات مضاعفة عن انتخابات عام 2014، قياساً إلى تفاعل السوريّين الكبير، والمسيرات والفعاليات الوطنية التي شهدتها شوارع لبنان»، منوّهاً بـ«إمكانية انتخاب السوريّين بهوياتهم الوطنية، من دون الحاجة إلى جواز السفر».

> تشير التوقعات الأولية إلى أن نسبة المشاركة في الانتخابات ستكون مضاعفة عن عام 2014

من جهة أخرى، قالت المسؤولة الإعلامية في السفارة السورية لدى مصر، رواء شلغين، في تصريح إلى «الأخبار»، إن «السفارة أنهت التجهيزات كافة الخاصّة بإجراء العملية الانتخابية، مع اتّخاذ إجراءات لتسهيل وصول أبناء الجالية إلى مقرّ السفارة للمشاركة في الانتخابات»، كاشفة عن «استنفار كوادر السفارة كافة منذ لحظة الإعلان عن موعد الانتخابات، لتنظيم العملية الانتخابية، والتواصل مع السوريّين في مصر لمساعدتهم في المشاركة». وتوقّعت شلغين أن «تشهد السفارة إقبالاً كثيفاً من أبناء الجالية السورية في مصر، للمشاركة في اختيار رئيس للبلاد»، فيما اعتبر رئيس فرع «اتحاد الطلبة في مصر»، وليم المعلّم، أن «إمكانية تقدير أعداد السوريين الموجودين في مصر، غير متاحة»، متوقعاً أن «تشهد السفارة إقبالاً كبيراً من السوريّين للمشاركة في تقرير مستقبل بلادهم والإدلاء بأصواتهم».

أما في دولة الإمارات، فقد أفاد القنصل العام في دبي، كمال زهر الدين، «الأخبار»، بأن «السفارة في أبو ظبي، والقنصلية العامّة في دبي، قامتا بتأمين التجهيزات كافة، كإنجاز السجلّ الانتخابي وصناديق الاقتراع والغرف السرية وصور المرشحين، استعداداً لانطلاق العملية الانتخابية»، مشيراً إلى أن «السوريّين في الإمارات سيشاركون بشكل فاعل في العملية الانتخابية، من خلال تسجيل استمارات المشاركة في الانتخابات، والحضور يوم الانتخابات للإدلاء بأصواتهم». وفي الجزائر، قال المستشار الإعلامي في السفارة السورية هناك، إحسان الرمان، لـ«الأخبار»، إن «السفارة دعت السوريّين كافة، الموجودين في الجزائر، إلى المشاركة في الانتخابات، كما أعدّت القوائم الانتخابية، وجهّزت صناديق الاقتراع، لتمكين أبناء الجالية من ممارسة حقّهم الدستوري»، لافتاً إلى أنه «تم التنسيق مع وسائل الإعلام السورية والجزائرية لتغطية الحدث». كما أكد الرمان «التعاون الكبير من قبل السلطات الجزائرية لإنجاح العملية الانتخابية»، مرجّحاً أن «تشهد السفارة السورية في الجزائر إقبالاً كبيراً يفوق أعداد المقترعين في الدورة الماضية، والتي تجاوزت الثمانية آلاف».

تقرير

بريطانيا تريد الاستئثار بالمنصب: اليمن من دون وسيط أممي

مع انتهاء مهمّة المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، الذي أثبت، بجدارة قلّ نظيرها، انحياره إلى التحالف السعودي - الإماراتي، اشتغلت محركات بريطانيا الساعية إلى الاستئثار بالمنصب لأطول وقتٍ ممكن؛ فبادرت اعتراضها على قائمة تتضمّن سبعة أسماء مرشّحة لتولّي المنصب، من بينها وزير الخارجية العماني السابق، يوسف بن علوي، لتدفع بقوّة نحو تنصيب البرلماني البريطاني اليستر بيرت وسيطاً أممياً

صنعاء - رشيد الحداد

انتهت مهمّة المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، وفق ما تبيّن تحرّكاته المنحازة لدول التحالف السعودي - الإماراتي. وبعدما استنفد الدبلوماسي البريطاني وسائل تبرئة الرياض وأبو ظبي من عدوانها على اليمنيين، أصرّت صنعاء، منذ عدة أشهر، على رفض استقباله، مشترطة أن يُثبت جديّته كوسيط سلام، وأن ينفّذ ما سبق الاتفاق عليه في جولات تفاوض سابقة جرت برعاية الأمم المتحدة. وعلى رغم إدراك المنظمة الدولية التي أعلنت رسمياً على لسان أمينها العام، أنطونيو غوتيريش، منتصف الشهر الجاري، تعيين غريفيث وكيلاً للأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسّق الإغاثة في حالات الطوارئ، خلفاً للدبلوماسي البريطاني مارك لوكوك، نفت أن تكون مهمّته في اليمن قد انتهت. كما لم تحدّد الأمم المتحدة سقفاً زمنياً لاختيار مبعوث جديد خلفاً له، بل أكدت أن غريفيث سيستمرّ في أداء مهمّاته مبعوثاً إلى اليمن، إلى حين إتمام عملية انتقاله إلى وظيفته الجديدة.

وفي حين تحدّثت مصادر دبلوماسية يمنية مقرّبة من الأمم المتحدة عن اعتراض بريطاني على قائمة مؤلّفة من سبعة أسماء مرشّحة لخلافة غريفيث، من بينها: المبعوث الأممي السابق إلى ليبيا غسان سلامة، والمبعوث السويدي إلى اليمن بيتر سيمنبي، وسفير البابان السابق لدى اليمن كاتسو يوشي هياشي، وسفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن هانز غوندبرغ، ووزير الخارجية العماني السابق يوسف بن علوي، والذي يُعدّ أبرز المرشّحين للمنصب، فهي أشارت إلى أن لندن دفعت بقوّة، بالتنسيق مع الرياض وأبو ظبي، لتولّي البرلماني وزير الدولة البريطاني السابق لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، اليستر بيرت، هذا المنصب. وقالت المصادر إن بيرت سيركّز جهوده على مواصلة العمل على خطة وقف إطلاق النار التي قدّمها، في وقت سابق، سلفه غريفيث، بالتعاون مع المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ، ورفضتها صنعاء، لكونها تمنح دول العدوان ضوءاً أخضر لمواصلة الحرب عبر إصدار قرار دولي مُلزم في مجلس الأمن لوقف النار.

وليس تمسّك بريطانيا بإدارة ملفّ المفاوضات في اليمن، عبر منصب المبعوث الأممي، جديداً، بل يُعدّ مكمّلاً لدورها المشبوه في هذا البلد. وخلال فترة وجوده في منصبه (منذ شباط/ فبراير 2018)، خلفاً للموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أجرى غريفيث لقاءات مع كل الأطراف اليمنيين. وبصفته دبلوماسياً بريطانياً وخبيراً في العلاقات الدولية وفضّ النزاعات، تمكّن غريفيث، بعد سلسلة لقاءات قام بها، من تكوين قاعدة بيانات شاملة عن الوضع في اليمن، وعن جذور الأزمة وأسبابها، والتي أدّت إلى اندلاع صراع داخلي سبق بدء العدوان في آذار/ مارس عام 2015. ولكن تطبيق أجندتَي لندن والرياض طغى على تحرّكاته المكوكية، فكرّس جهده، منذ أكثر من عام، لتبرئة دول العدوان من جرائمها في حقّ اليمنيين، وتصوير ما يحدث في اليمن على أنه صراع محلّي بين أطراف يتصارعون على السلطة والثروة.

يُعدّ تعيشك بريطانيا بمنصب المبعوث الأممي مكمّلاً لدورها المشبوه في اليمن (رون ويب)

وعلى رغم تعاون حكومة صنعاء مع غريفيث، وتسهيلها مهمّاته وتعاطيها معه بصورة إيجابية، ولقائه زعيم حركة «أنصار الله» عبد الملك الحوثي، وتلقّيه عروضاً متعدّدة تخصّ الجوانب الإنسانية والاقتصادية والسياسية، كانت أممي، فقط لو أنه تعامل معها بجدّية، إلّا أن المبعوث الأممي أضاع فرصاً كثيرة لإحلال السلام، وانساق وراء رغبات دول «التحالف»، فتعامل مع مقترحات صنعاء الاقتصادية بشكل غير مسؤول، وفوّض إدارة الملفّ الاقتصادي في اليمن إلى نائبه معين شريم، فيما سلّم مهام الملفّ الإنساني إلى مدير مكتبه في الأردن، وعيّن عدداً كبيراً من الموالين للعدوان مستشارين له. وحتّى على مستوى توظيف اليمنيين في مكتبه، لم يختر أشخاصاً محايدين، فكانت النتيجة مقترحات من قبيل تلك التي قدّمها في السنوات الماضية، وآخرها وثيقة «الحلّ الشامل» التي كرّس فيها الوصاية الأجنبية على اليمن.

غريفيث الذي غضّ الطرف عن التدخّلات العسكرية الإماراتية والسعودية في المحافظات الجنوبية في أكثر من 20 إفادة قدّمها إلى مجلس الأمن خلال فترة عملة، كلّل تلك الجهود بإسقاط دور دول العدوان بشكل كلّي في وثيقة «الحلّ الشامل»، محاولاً تأطير ذلك التوجّه في إطار تفاوضي. يضاف إلى سبق، قيامه بشرعنة وجود الميليشيات التي أنشأتها الإمارات في المحافظات الجنوبية والساحل الغربي بقرابة 48 مليار ريال سعودي، كما أكد وزير خارجية حكومة هادي السابق، أحمد الميسري، وتعامله معها بوصفها أطراف صراع محلّية.

> تدفع لندن، بالتنسيق مع الرياض وأبو ظبي، لتولّي البرلماني البريطاني اليستر بيرت منصب المبعوث الأممي

الملافت في الأمر أن كل تحرّكات غريفيث لم تخرج عن نطاق السياسة البريطانية في اليمن؛ فالتنسيق بينه وبين سفير المملكة المتحدة، مايكل كروان، والمعروف بتشدّده لصالح تحالف العدوان، كان واضحاً. وبمراوغة استثنائية، أدار غريفيث الأزمة اليمنية، في العامين الماضيين، بما ينطبق عليه المثل اليمني القائل: «معاهم معاهم عليهم عليهم». كذلك، ضلّل مجلس الأمن في الكثير من الإفادات التي قدّمها. وكنتيجة طبيعية لذلك، فقدَ الثقة به كوسيط سلام دولي لدى صنعاء، فجاء الردّ برفض استقباله أكثر من مرة من قِبَل «المجلس السياسي» التابع لـ«أنصار الله»، الذي ربط الموافقة على استقباله بإثبات جدّيته في مسألة السلام، وتنفيذ ما سبق من اتفاقات وتفاهمات ووعود أممية قطعها غريفيث نفسه، وجميعها متعلّق بتخفيف الحصار ومعالجة الوضع الإنساني: فتح مطار صنعاء، وتدشين الجسر الجوي الإنساني لنقل المرضى إلى الخارج، وإحداث اختراق في الملفّين الإنساني والاقتصادي، وتحديداً رفع القيود على سفن المشتقات النفطية المحتجزة من قِبَل «التحالف»، وليس من قِبَل حكومة هادي، كما تزعم الرياض، وحلّ مشكلة توقّف صرف رواتب موظّفي الدولة الموجودين في نطاق سيطرة «أنصار الله»، والمتوقّفة منذ أواخر عام 2016. ولا تندرج مطالب صنعاء في إطار إعاقة مهام المبعوث الأممي، إذ إنها تدعو إلى تنفيذ اتفاقات سابقة جرى التفاهم عليها في كانون الأول/ ديسمبر 2018، برعاية الأمم المتحدة في استوكهولم.

إيران

محادثات فيينا: الاتفاق في «متناول اليد»؟

أعلن كبير المفاوضين الإيرانيين، عباس عراقجي، في ختام جولة المحادثات الرابعة، في فيينا، التوصّل إلى «إطار عمل وهيكلية اتفاق»، موضحاً أنه «تمّ إعداد النص الرئيس والمرفقات». إلّا أن عراقجي أشار إلى أن المسودة لم تنتهِ بعد، أملاً أن «تكون الوفود قد اتّخذت قراراتها للتوصل إلى اتفاق، في الأسبوع المقبل، عندما نستأنف المحادثات». وتحدّث الرئيس الإيراني، حسن روحاني، من جهته، عن إنجاز «خطوات كبيرة»، وفق ما نقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، متعهّداً بأن بلاده ستخرج «منتصرة» من هذه المفاوضات.

وفي ذات السياق الإيجابي، أعلن ممثّل الاتحاد الأوروبي في محادثات فيينا، إنريكي مورا، تحقيق تقدُّم، وصَفَه بالـ«جيّد». وقال المسؤول الأوروبي: «(هناك) اتفاق بدأت ترتسم ملامحه»، مشيراً إلى التوصل إلى «تفاهم مشترك» حول ما لا يزال مطلوباً لعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي. وأعرب موار عن تأكّده من أنه «سيكون هناك اتفاق نهائي. أعتقد أننا نسير على الطريق الصحيح، وسوف نحصل على اتفاق». وأجاب موار رداً على سؤال عمّا إذا كان يقول إنه سيكون هناك اتفاق في الجولة المقبلة: «لا يمكنني التنبؤ بذلك. ما يمكنني قوله هو أنه سيكون هناك اتفاق. نعم بالتأكيد».

بدورها، أكدت دول الترويكا الأوروبية (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) أنه «على صعيدي النووي والعقوبات، بدأنا نرى أن أُطر ما قد يكون عليه الاتفاق النهائي ترتسم»، معلنةً أن «المعطيات مُختلفة عما كانت عليه لدى مغادرتنا في المرّة الماضية». إلّا أن ممثّلي الدّول الثلاث، شددوا، في بيان مشترك، على ضرورة «عدم التقليل من شأن التحديات المُقبلة» نظراً إلى «مدى تعقيد بعض المسائل التقنية»، وفق البيان. ودعت الدول الأوروبية إلى «ضرورة أن تسمح إيران للوكالة الدولية للطاقة الذرية بمواصلة أنشطة المراقبة الضرورية»، وأضافت أن دخول الوكالة إلى مواقع الأنشطة النووية «أساسي لنجاح الجهود التي نبذلها لإحياء الاتفاق النووي».

من جانبه، أعلن المبعوث الروسي إلى فيينا، ميخائيل إليانوف، تحقيق تقدُّم «جيد» أو «مهمّ» في الجولة الرابعة. وأكد إليانوف أن اتفاقاً بات «في متناول اليد»، أملاً أن تكون الجولة الخامسة هي الجولة النهائية. كذلك، طالب المبعوث الصيني إلى فيينا، وانغ كون، جميع الأطراف المعنية بالعمل على تسهيل التوصل إلى اتفاق مشترك، من خلال الخروج بمواقف عملية فيما يتعلق برفع العقوبات والالتزامات النووي.

في هذا الوقت، أعلن وزير الخارجية الإيرلندي، سيمون كوفيني، عقب محادثات في دبلن مع نظيره الإيراني،

> أكدت دول الترويكا الأوروبية أن أُطر ما قد يكون عليه الاتفاق النهائي ترتسم

محمد جواد ظريف، أن هناك تقدُّماً يُحرز في المحادثات النووية الإيرانية، لكن التوصّل إلى اتفاق لا يزال بعيد المنال. وقال كوفيني، وهو قائم بمهمّة تسهيل لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بخصوص الاتفاق النووي المبرم في 2015 بين إيران والقوى الكبرى: «من دواعي سروري أن أقول إن هناك تقدُّماً يُحرز. أعتقد أن هناك قدراً من التفاؤل في شأن ما لدينا، وما نواصل تحقيقه من تقدُّم». وأضاف، في حديث إلى تلفزيون «آر تي إي»، أن «التوصل إلى اتفاق أمرٌ بعيد المنال، لأنها مفاوضات فنيّة ضخمة... لكننا أصبحنا في وضع أفضل كثيراً ممّا كنّا عليه قبل بضعة أشهر».

(الأخبار)

اعلن عراقجي التوصّل الى «اطار عمل وهيكلية اتفاق» (أ ف ب)

يحمل لاعبو منتخب الصالات مسؤولية تحقيق الحلم والتأهل إلى المونديال (طلال سلمان)

اعترض حيدر على اقتراح لجنة المسابقات وقدّم اقتراحاً حفظ حقوق لبنان (طلال سلمان)

الكرة اللبنانيّة

منتخب الصالات إلى الإمارات
مشوار حلم المونديال بدأ

بدا منتخب لبنان لكرة القدم للصالات مشوار تحقيق الحلم بالتأهل الى نهائيات كأس العالم التي ستقام في ليتوانيا بعد أقل من شهرين. يحمل لاعبو منتخب «الارز» على عاتقهم رفع علم لبنان في أكبر حدث كروي يتعلّق باللعبة. البداية ستكون من الإمارات حين يواجه منتخب فيتنام مرتين للتأهل الى المونديال المنتظر

عبد القادر سعد

لم تكن أي رحلة لمنتخب لبنان لكرة القدم للصالات بأهمية الرحلة التي قام بها المنتخب أمس حين غادر إلى إمارة خورفكان في الإمارات العربية المتحدة لمواجهة منتخب فيتنام ضمن التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2021 في ليتوانيا. لم يكن منتخب لبنان قريباً من التأهل الى المونديال مثل هذه المرة. سيواجه منتخب فيتنام في 23 و25 الجاري. مباراتان إما ستحمل لبنان الى مكان لم يسبق أن وصل إليه في أي مسابقة كروية، أو يضيع حلم المونديال في فرصة استثنائية قد لا تتكرر أبداً.

استثنائية الفرصة لم تكن وليدة صدفة. لماذا أصبح لبنان قريباً من كأس العالم إلى هذه الدرجة؟

لهذه الفرصة قصة تتداخل فيها عدة عوامل، بحسب أمين سر لجنة كرة الصالات والمسؤول الإعلامي للمنتخب سليم عواضة، منها جائحة كورونا التي أدّت إلى إلغاء بطولة كأس آسيا التي تؤهّل المنتخبات الخمسة عن القارة الصفراء. عامل آخر هو إصرار الاتحاد اللبناني، وخصوصاً رئيسه هاشم حيدر، على تقديم هذه الفرصة للبنان وتخصيص كل الإمكانات المتاحة لتحقيق الحلم.

القصة كما يرويها عواضة بدأت مع تأجيل بطولة العالم التي كانت مقررة العام الماضي جراء أزمة كورونا. سبب أدى أيضاً الى تأجيل بطولة آسيا التي كانت مقررة في تركمنستان والتي كانت ستؤهل خمسة منتخبات الى كأس العالم. مرت الأسابيع وجائحة كورونا تتفاعل، فجرى نقل البطولة الى الكويت قبل أن تلغى لاحقاً. هنا وجد الاتحاد الآسيوي نفسه أمام معضلة اختيار المنتخبات الخمسة التي ستمثّل القارة في المونديال العالمي. اقترحت لجنة المسابقات أن يتم اختيار المنتخبات الخمسة الأوائل في التصنيف العام وهي: إيران، اليابان، أوزبكستان، تايلاند وفيتنام.

اعترض الاتحاد اللبناني لكرة القدم، وتحديداً رئيسه حيدر، على هذا المقترح، الذي يُهمل الآلية المتّبعة باختيار المنتخبات وهي بطولة آسيا. صحيح أن بطولة آسيا ألغيت، لكن هناك بطولة عام 2018 التي أقيمت في تايلاند والتي يمكن اعتمادها كممر الى كأس العالم. ضغط الاتحاد اللبناني لاعتماد هذه البطولة كمعيار، إذ إن لبنان حلّ حينها في المركز الخامس خلف إيران أولى واليابان ثانية وأوزبكستان ثالثة.

بدا واضحاً أن الهدف اللبناني هو تأمين فرصة التأهل الى المونديال لمنتخب الصالات. وبعد العديد من المراسلات والاجتماعات، جرى اعتماد صيغة تجمع بين المقترحين: الآسيوي واللبناني.

ماهو هذا المقترح؟

بما أن إيران واليابان وأوزبكستان هي المنتخبات الثلاثة الأوائل من بطولة آسيا الأخيرة وفي التصنيف العام للاتحاد الآسيوي، فقد تقرر تأهلها مباشرة الى المونديال دون اللوجستية للسفر خلال فترة لا تزيد على عشرين يوماً. وأشار عواضة الى أن الاتحاد اللبناني، رغم صعوبة الأوضاع الاقتصادية وندرة الدولار، أصرّ على التعاقد مع مدرب أجنبي هو الإسباني راميرو دياز ومساعد تقني له هو ميغيل غارسيا لتعزيز فرص التأهل وتعيين جهاز فني وإداري موسّع لإنهاء المتطلبات بشكل سريع في مرحلة سباق مع الوقت.

لم تكن الصعوبات التي واجهت لبنان لوجستية فقط. فعلى الصعيد الفني، كان الوقت أمام المدرب دياز قصيراً مع صعوبة إقامة معسكر مبكر في الإمارات رغم سعي حثيث من القيّمين على تأمينه. كما أن الإصابات، وتحديداً أحمد خير الدين وعلي طنيش «السيسي» إلى جانب وجود حارس واحد هو محمد همداني، صعّبت من ظروف المنتخب اللبناني. فكان التوجّه نحو عودة الحارس المخضرم ربيع الكاخي الى الملعب، إضافة الى العمل سريعاً على معالجة المصابين كي يكونوا جاهزين.

وبقيت الصعوبات تلاحق المنتخب اللبناني حتى لحظة سفره. فقبل يوم واحد لم تكن مشاركة لاعبي الجيش اللبناني محمد قبيسي ومحمد عثمان مؤكدة لأمور تتعلّق بالقيادة الجيش وأذونات السفر، كما أن خير الدين لم يحصل على تأشيرة دخول إلى الإمارات. فنشطت اتصالات المسؤولين في الاتحاد، وتواصل حيدر مع قيادة الجيش التي أبدت كل تعاون ومنحت الأذونات للأعبين، فيما جرى التواصل بين الأمين العام للاتحاد جهاد الشحف والمسؤولين في الإمارات لتأمين تأشيرة دخول لخير الدين سريعاً.

المهم أن البعثة وصلت إلى الإمارات وبدأت الاستعداد للمباراة الأولى في 23 الجاري والتي تعتبر على أرض فيتنام، مع أمل اللبنانيين بتحقيق نتيجة إيجابية في المباراتين كي يتأهل لبنان الى المونديال.

> **تعاقد الاتحاد مع المدرب الإسباني راميرو دياز ومساعده لتعزيز حظوظ لبنان بالتأهل إلى كأس العالم**

تصفيات كونها متأهلةً بأي صيغة اعتمدت سواء بطولة آسيا 2018 أو التصنيف العام.

بقي منتخبان يجب اختيارهما لإكمال عقد المنتخبات الخمسة. فكان مقترح بأن تقام تصفيات بين أربعة منتخبات هي: تايلاند وفيتنام الرابع والخامس في التصنيف العام، والعراق ولبنان الرابع والخامس في بطولة آسيا الأخيرة.

وكان من المفترض أن تقام تصفيات من أربعة منتخبات يتأهل منها منتخبان الى المونديال. لكن عادت لجنة المسابقات وقررت إقامة قرعة بحيث يتواجه منتخبان على كل بطاقة فأوقعت هذه القرعة لبنان مع فيتنام. وجرى التوافق بين الاتحادين اللبناني والفيتنامي على خوض المباراتين في الإمارات نتيجة لعوامل لوجستية في البلدين تتعلق بأزمة كورونا وجهوزية الملاعب، بدلاً من التوجّه الى فيتنام لخوض المباراة الأولى، وقدوم الفيتناميين الى لبنان لخوض المباراة الثانية.

ويتحدث عواضة لـ«الأخبار» عن الفترة القصيرة التي فصلت بين اعتماد صيغة التأهل والسفر إلى الإمارات أمس. إذ اعتبر عواضة أن الاتحاد اللبناني ولجنة كرة الصالات كانا في ما يشبه حالة طوارئ نظراً الى ضيق الوقت وكثرة المتطلبات

بوندسليغا

موسم انتهى وآخر قيد التحضير
دورتموند يبحث عن استعادة الدور

تمكّن المدرب «الموقت» لنادي بروسيا دورتموند الالماني، إيدين تيرزيتش من قلب الأمور رأساً على عقب في النادي. وذلك بعد خلافته المدرب السابق، السويسري لوسيان فافر باشهرٍ قليلة على راس العارضة الفنية للفريق. تتويجٌ مقنع في بطولة كأس الاتحاد الالماني، إضافة إلى تألق محلي وظهورٍ مشرّف في دوري ابطال اوروبا يعكس مدى تحسن الفريق، بانتظار استحقاقات الموسم المقبل مع المدرب الجديد القادم الى النادي. وهو ماركو روز

حسين فحص

كان تراجع دورتموند مخيّباً في بداية الموسم مقارنةً بالآمال التي كانت معقودة عليه. رغم الانطلاقة القوية التي حققها الفريق بتسجيله 13 هدفاً واستقباله مرتين فقط في خمسة انتصارات من أول ست مباريات، سقط دورتموند بسلسلةٍ من التخبطات أودت بمنصب مدربه السابق لوسيان فافر إثر فوز واحد خلال خمس مباريات وبعد هزيمةٍ قاسية بنتيجة (5-1) على أرضه أمام شتوتغارت في الجولة 11 من عمر الدوري، وتم تعويضه بعدها بالمساعد إيدين تيرزيتش.

هنا، تغير كل شيء تماماً. فمع تسلّم تيرزيتش الإشراف الفني، استعادت المنظومة عافيتها بعد تعزيز عنصر الثقة ليتألق الفريق بقيادة كل من ماركو رويس، جايدن سانشو والهداف الشاب إيرلينغ هالاند. يعكس ذلك تصريح رويس بعد الفوز الأول أمام فيردر بريمن تحت قيادة تيرزيتش عندما قال: «أعطانا الإيمان بأننا فريق جيد عندما نفعل كل شيء معاً كوحدة»، وهو ما أعاد تأكيده قائد الفريق بعد الفوز الكبير بنتيجة (4-1) على لايبزيك في المباراة النهائية للكاس.

قام المدرب المؤقت ببعض التغييرات الطفيفة التي ساهمت في قلب الأمور وتحسن نتائج الفريق، منها إعطاء رويس الحرية الكاملة في الثلث الأخير من الملعب وتغيير مركز الجناح الإنكليزي سانشو من الجهة اليمنى إلى جهة اليسار، دون إغفال «ابتكاره» لثلاثي خط وسط متكامل بقيادة متوسط الميدان داود الذي لعب دوراً بارزاً في تحسين الفريق عبر زيادة عنصري الصناعة والإبداع. فمع التحول إلى خطة 4-3-3، أتيح لدورتموند أن يكون لديه لاعب إضافي في خط الوسط، وبالنظر إلى تكليف اللاعب الألماني «إيمري كان» بمهمة استعادة الكرة، وأخذ داود على عاتقه مسؤولية تمويل الثلاثي الهجومي بالكرات الحاسمة.

بصمةٌ أخرى تركها المدرب المؤقت في الفريق، تمثلت بإشراك الظهير بيتشك الذي أضاف الخبرة والتوازن للخط الخلفي. كل هذه العوامل ساهمت في رفع دورتموند من المركز الخامس في سلّم الترتيب ـ بفارق سبع نقاط خلف أينتراخت فرانكفورت، بعد الهزيمة على يد دي آدلر في الجولة 27 ـ إلى المركز الثالث، وهو ما ضمن مشاركة

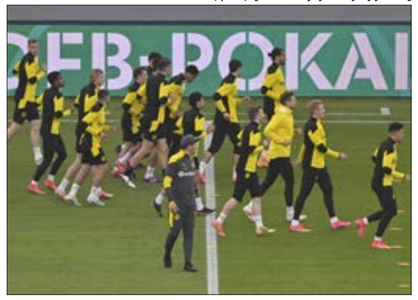

يحتفل دورتموند المركز الثالث محلياً (أ ف ب)

المارد الأصفر في بطولة دوري أبطال أوروبا للموسم المقبل.

من الأمور التي ساهمت بتقدم المارد الأصفر في جدول الترتيب أيضاً، بعيداً عن تحسن المنظومة، تراجع بعض الخصوم، وقد لعبت إدارة دورتموند بطريقة أو بأخرى دوراً في ذلك.

فبعد إقالة لوسيان فافر، أعلن دورتموند في فبراير/ شباط عن انضمام ماركو روز إلى الفريق قادماً من بوروسيا مونشنغلادباخ في نهاية الموسم. في تلك المرحلة، كان الفريقان متساويين في النقاط ويتنافسان للوصول إلى دوري أبطال أوروبا، ليخسر غلادباخ سبع مرات متتالية بعد ذلك الإعلان مقابل مرور دورتموند بسلسلةٍ من النتائج الإيجابية.

إذاً، شارفت مسيرة المدرب المؤقت تيرزيتش على الانتهاء في ملعب السيغنال إيدونا بارك، حيث تبقى للمدرب المؤقت مباراة واحدة من الموسم ستلعب نهار السبت المقبل، يستقبل خلالها نادي باير ليفركوزن، 16:30 بتوقيت بيروت).

بعدها، سيتسلّم روز زمام الأمور وسوف يعنى بمهمة إعادة المارد الأصفر للمنافسة على الألقاب «الكبيرة» من جديد. يتميز روز بمرونته التكتيكية وحسن تكوينه للفرق، غير أن الرهان سيكون مختلفاً في دورتموند. المهمة الأساسية أمام روز ستتمثل في حل قضية المهاجم هالاند، إما أن يقنعه بالبقاء أو أن يستفيد من عائد بيعه لإعادة بناء المنظومة عبر شراء لاعبين آخرين. الفريق مطالب في الموسم المقبل بالمنافسة على البوندسليغا والتألق الأوروبي، ووضع حد لهيمنة بايرن ميونيخ المطلقة.

NBA

بوسطن يتأهّل إلى الأدوار الإقصائية

قاد النجم جايسون تايتوم فريقه بوسطن سلتيكس إلى الأدوار الإقصائية، «البلاي أوف»، لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بمساهمته الفعّالة في الفوز على ضيفه واشنطن ويزاردز (118-100) في ملحق صاحبي المركزين السابع والثامن في المنطقة الشرقية، فيما بلغ إندیانا بايسرز الملحق الأخير بتغلبه على تشارلوت هورنتس (144-117) في ملحق التاسع والعاشر للمنطقة ذاتها.

وبموجب نظام موسم 2020-2021 تضمن الفرق صاحبة المراكز من الأول إلى السادس في المنطقتين الشرقية والغربية التأهل المباشر إلى الأدوار الإقصائية (البلاي أوف)، فيما تخوض الفرق من المراكز السابع إلى العاشر ملحقاً من أجل البطاقتين الأخيرتين. ويلعب صاحبا المركزين السابع والثامن مباراة من أجل بطاقة التأهل المباشر، على أن يلتقي الخاسر مع الفائز بين التاسع والعاشر لحجز البطاقة الأخيرة.

وضمن سلتيكس المركز السابع وسيلتقي في الدور الأول من «البلاي أوف» مع بروكلين نتس، فيما يلعب ويزاردز مع بايسرز الخميس لتحديد صاحب المركز الثامن والأخير المؤهل إلى البلاي أوف والذي سيلاقي فيلادلفيا سفنتي سيكسرز متصدر المنطقة الشرقية.

وفي المباراة الأولى على ملعب «تي دي غاردن» في بوسطن وأمام 4789 متفرجاً، سجّل تايتوم 50 نقطة منها 17 من 17 رمية حرة مع ثماني متابعات وأربع تمريرات حاسمة وفرض نفسه نجماً في المباراة مع زميله كيمبا ووكر صاحب 29 نقطة مع سبع متابعات ليحبطا ملك «التريبل دابل» نجم ويزاردز راسل وستبروك الذي اكتفى بتسجيل 20 نقطة مع 14 متابعة وخمس تمريرات حاسمة.

وحسم بوسطن الربع الأول لمصلحته بفارق ست نقاط (27-21)، لكنّ واشنطن ردّ بقوة في الثاني وكسبه (33-25) لينهي الشوط الأول متقدماً بفارق سلة واحدة (54-52).

واستعاد بوسطن توازنه في الربع الثالث وضرب بقوة ليتقدم بفارق 12 نقطة (83-26) بفضل تألق تايتوم وكيمبا اللذين ذوّبا فارق النقطتين اللتين كان يتخلف بهما فريقهما في نهاية الشوط الأول ومنحاه تقدماً وصل إلى 16 نقطة قبل أن يقلصه الضيوف إلى 10 نقاط (90-80).

وتابع بوسطن تفوّقه في الربع الأخير وحسمه لمصلحته بفارق ثماني نقاط (28-20) منهياً المباراة لمصلحته بفارق 18 نقطة (118-100).

> **استعاد بوسطن توازنه في الربع الثالث وتقدّم بفارق 12 نقطة**

وفي المباراة الثانية، لم يمنح بايسرز أي فرصة لتشارلوت هورنتس خلال استضافته على ملعب «بانكرز لايف فيلدهاوس» وتحديداً في الأرباع الثلاثة الأولى من المواجهة، وأطاح به خارج المنافسة.

وضرب بايسرز بقوة في الربع الأول وحسمه لمصلحته بفارق 16 نقطة (40-24)، وسّعه إلى 24 نقطة في نهاية الشوط الأول (69-45) بعدما كسب الثاني (29-21)، ثم إلى 30 نقطة في نهاية الربع الثالث (108-78) بعدما كسبه (39-33)، قبل أن يتخلف بفارق ثلاث نقاط في الربع الأخير (36-39) لينهي المباراة بفارق 27 نقطة (144-117).

ويدين بايسرز بفوزه إلى أدائه الجماعي كون ثمانية من لاعبيه نجحوا في تخطي حاجز النقاط العشر وفي مقدمتهم الخماسي الأساسي أوشاي بريسبت (23)، دوغ ماكديرموت (21)، مالكولم بروغدون (16)، العملاق الليتواني دومانتاس سابونيس (14 نقطة مع 21 متابعة وتسع تمريرات حاسمة) وجاستن هوليداي (12 نقطة).

أخبار محلية

مشوار العهد والأنصار الآسيوي ينطلق غداً

يبدأ يوم غد الجمعة مشوار ممثلي لبنان، العهد (الصورة) والأنصار، في كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ضمن دور المجموعات. ويلتقي العهد مع فريق الوحدة السوري، فيما يلعب الأنصار (بطل الدوري والكأس في لبنان) مع مركز بلاطة الفلسطيني في التوقيت نفسه (20:05 بتوقيت بيروت).

الأنصار الذي يلعب مباريات مجموعته في

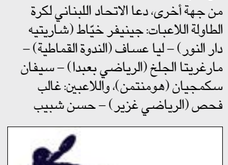

الأردن ضمن نظام التجمّع، بدأ تدريباته يوم الثلاثاء الفائت على ملعب جامعة العلوم التطبيقية في العاصمة عمّان، استعداداً لمباراته الأولى.

من جهته، يلعب العهد مباراته في البحرين ضمن نظام التجمّع أيضاً، وهو بدأ تدريباته يوم الاثنين الماضي على ملعب الملك حمد في العاصمة المنامة. وستكون مباراة الوحدة اختباراً حقيقياً للعهد الساعي إلى الدفاع عن لقبه الآسيوي، لاعتبار أنه حامل لقب النسخة الأخيرة.

بطولة عادل حكيم الدولية لقدامى كرة الطاولة

تحت إشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة، تقام بطولة عادل حكيم الدولية الرابعة المفتوحة للقدامى في كرة الطاولة في 15 و16 و17 تشرين الأول المقبل في نادي غزير. والفئات العمرية المعتمدة في البطولة هي: 30-39 سنة، 40-49 سنة، 50-59 سنة، 60-69 سنة، 70 سنة وما فوق، وهي مخصصة لفردي الرجال وزوجي الرجال وفرق الرجال. حدّدت آخر مهلة للتسجيل في 15 أيلول المقبل. وسُمّي المصري المهندس خالد الصالحي (رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة الطاولة) المندوب الفني للبطولة، واللاعب الدولي وحامل لقب كأس لبنان في كرة الطاولة لعام 2018 روك حكيم مديراً لها. ويقول حكيم «لقد بدأنا التحضيرات على كل الأصعدة للبطولة التي تعني لي الكثير وخاصة أنها تحمل اسم والدي الراحل الحبيب عادل. وآمل مشاركة كثيفة لبنانية وعربية وأجنبية، وأودّ أن أشكر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة لإشرافه على الدورة وكل من سيساهم في إنجاحها على غرار النسخات الثلاث السابقة وسيتم الإعلان عن اللجنة المنظّمة لاحقاً.

من جهة أخرى، دعا الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة اللاعبات: جينيفر خيّاط (شاريتيه دار النور) – ليا عساف (الندوة القماطية) – مارغريتا الجلخ (الرياضي بعبدا) – سيفان سكمجيان (هومنتمن)، واللاعبين: غالب فحص (الرياضي غزير) – حسن شبيب

(الجنوب تول) – ألكس درزي (هومنتمن بيروت) – محمد منتش (البراعم النبطية) لإجراء تصنيف لاختيار لاعبَين اثنين ولاعبتَين منهم للالتحاق بتمارين المنتخب عن فئة تحت 21 سنة وذلك في نادي المون لا سال يوم السبت 22 أيار الجاري، الساعة الواحدة ظهراً.

14 لاعباً في بعثة المنتخب

تتألّف بعثة منتخب لبنان لكرة القدم للصالات، التي غادرت الى الإمارات، من: حسين ديب (مديراً إدارياً)، دوري زخور (مديراً للمنتخب)، الإسباني راميرو دياز (مدرباً)، ربيع أبو شعبا (مدرباً مساعداً)، ميغيل غارسيا (مستشاراً تقنياً)، بيار فلفلي (مدرباً للياقة البدنية)، جوزف بو يونس (معالجاً فيزيائياً)، جوني هليل (معالجاً فيزيائياً)، ياسين ياسين (مسؤولاً للتجهيزات) وسليم عواضة (منسقاً إعلامياً). بالإضافة الى 14 لاعباً هم: حسين همداني، ربيع الكاخي، فيكتور حنا جرجس، قاسم قوصان، علي الحمصي، علي طنيش، محمد قبيسي، كريم أبو زيد، محمد عثمان، جورجيو الخوري، ستيف كوكزيان، محمد حمود وجون جبور.

وفيات

رقد على رجاء القيامة
الدكتور ايلي ميشال معلوف
مدير عام في وزارة المالية سابقاً
مفوض الحكومة لدى مصرف لبنان سابقاً
رئيس مجلس ادارة تعاونية موظفي الدولة سابقاً
زوجته نهى جرجس حداد
أولاده: ميشال وزوجته بولا باريس
غنى وزوجها طارق حمصي
شقيقاته: بولا ارملة راسل ماير
كارلا وزوجها ميلتوس ليساندرو
رولا وزوجها جيف دانيال
ايفلين ارملة شقيقه جوزف
أبناء حميه: الدكتور انطوان وزوجته تيودورا كوفاس
المهندس عبدالله حداد
بنات حميه: منى وزوجها النائب السابق الدكتور مروان فارس
رندا وزوجها الاستاذ سامي الخوري
ميرنا وزوجها الاستاذ جرجس بدر
وأولادهم وعائلاتهم ينعونه اليكم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة 21 ايار 2021 في كنيسة مار يوحنا المعمدان (مدافن مار الياس بطينا)، وطى المصيطبة.
إيماناً بتعاليم الكنيسة، وتماشياً مع الاجراءات المتخذة وحفاظاً على السلامة العامة، عائلة الفقيد تشكر كل من يشاركها الصلاة من منزله.
للتعازي الرجاء الاتصال على الارقام التالية او على مواقع التواصل الاجتماعي:
نهى حداد معلوف: 03/909323
ميشال معلوف: 03/600639
غنى حمصي: 03/028027

إعلانات رسمية

إعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لاستئجار مركز جديد لدائرة النبطية.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 000/ 100 ل.ل.
تسلم العروض بالبد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 18/6/2021 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.
بيروت في 11/5/2021
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس وصف حنيني
التكليف 356

إعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لتكليف استشاري لإعداد دفتر شروط لتأهيل المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 000/ 200 ل.ل.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 18/6/2021 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.
بيروت في 11/5/2021
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس وصف حنيني
التكليف 354

إعلان
طلبت المحامية زينب احمد بالوكالة إثبات بيانات المرحومة السيدة امنة خليل برو في العقار رقم 134/منطقة الريحان العقارية.
صيدا في 18/5/2021
القاضي العقاري
محمد الحاج علي
للمعترض 20 يوماً للمراجعة

إعلان
طلبت المحامية زينب أحمد بالوكالة إثبات بيانات المرحوم علي محمود حمية في العقارين ذي الرقمين 923 و926/ منطقة الريحان العقارية.
صيدا في 18/5/2021
القاضي العقاري
محمد الحاج علي
للمعترض 20 يوماً للمراجعة

إعلان عن ثلاث مزايدات علنية
دعوة ثالثة
تطرح بلدية بكاسين للضمان بالمزاد العلني بذور أثمار الصنوبر (حصوص) الناتجة عن جني حرج الصنوبر التابع لبلدية بكاسين عن موسم 2019 – 2020 (القسم الثاني والثالث) والبالغ كميتها طنين صافيين (2 ط).
على الراغبين بالضمان الحضور إلى مركز البلدية في أوقات الدوام الرسمي للإطلاع على دفتر الشروط.
تجري المزايدة في مركز البلدية الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الواقع في الحادي عشر من شهر حزيران من سنة 2021.
على المشترك بالمزايدة أن يدفع فوراً التأمين القانوني البالغ 10 % من قيمة الضمان نقداً فقط لا غير.
بكاسين في 17/5/2021
رئيس بلدية بكاسين
المقدم المتقاعد حبيب فارس
التكليف 365

إعلان
صادر عن محكمة الجنايات في النبطية بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 29/4/2021 على المتهم علي الأكبر حاتم قدوح جنسيته اللبنانية محل إقامته ياطر – حي الكسار والدته بتول تولد 1996 سجل 23/ياطر أوقف غيابياً بتاريخ 20/4/2021 ولا يزال فاراً بالعقوبة التالية تجريم المتهم علي الأكبر حاتم قدوح المبينة كامل هويته أعلاه بجناية المادة 126 مخدرات وبإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة بحقه مع غرامة خمسة وعشرين مليون ل.ل. سنداً لها وبإدانته بجنحة المادة 127 مخدرات وبحبسه وتغريمه سنداً لها مدة ثلاثة أشهر وثلاثة ملايين ل.ل. وبإدغام العقوبات المشار اليها أعلاه عملاً بأحكام المادة 205 عقوبات على أن تنفذ بحقه الأشد والمحددة بعقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة مع غرامة خمسة وعشرين مليون ل.ل. وباعتباره فاراً من وجه العدالة وبإيفاذ مذكرة إلقاء القبض الصادرة بحقه وتجريده من حقوقه المدنية وبمنعه طيلة فترة فراره من التصرف بأمواله المنقولة وغير المنقولة ومن إقامة الدعاوى عدا تلك المتعلقة بأحواله الشخصية وبتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً على أمواله لإدارتها كما تدار أموال الغائب وبنشر الحكم أصولاً وإبلاغ من يلزم وتدريكه الرسوم كافة.
وفقاً للمواد 127 و126 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية ترويج وتعاطي مخدرات وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعيّنت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.
6/5/2021
رئيس محكمة جنايات النبطية
القاضي خالد سامي عبدالله
التكليف 375

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتصليح محولات قدرة /MT/ BT، موضوع استدراج العروض رقم ث4ف/7972 تاريخ 31/12/2020، قد مددت لغاية يوم الجمعة 25/6/2021 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 000/ 300 ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 18 أيار 2021
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس وصف حنيني
التكليف 374

مناقصة عامة
رقم 982/م ع إ/ م م/3
1- الساعة التاسعة من نهار الأربعاء الواقع في 2/6/2021 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة القوّامة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: قطع بدل للطائرات نوع (AB212) لصالح القوات الجوية لعام 2021.
موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 7/ م ع إ/م ع/ 1 تاريخ 11/3/2021.
2- الساعة الحادية عشرة من نهار الخميس الواقع في 3/6/2021 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: قطع بدل للطائرات نوع (Bull-dog) لصالح القوات الجوية لعام 2021.
موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 6/ م ع إ/م ع/ 1 تاريخ 11/3/2021.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصات العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للإدارة - مصلحة القوامة في مبنى عفيف معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: قطع بدل للطائرات نوع (Bull-dog) لصالح القوات الجوية لعام 2021.
موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 6/ م ع إ/م ع/ 1 تاريخ 11/3/2021.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصات العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في مبنى عفيف معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: لوازم إدارية أخرى لصالح الجيش لعام 2021.
موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 1/ م ع إ/م ق/ 1 تاريخ 11/3/2021.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصات العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للإدارة - مصلحة القوامة في مبنى عفيف معيقل - أول أوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي:
وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - اليرزة.
يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.
اليرزة في 17/5/2021
اللواء الركن مالك شمص
المدير العام للإدارة
التكليف 368

مناقصة عامة
رقم 985/م ع إ/ م م/3
1 - الساعة التاسعة من نهار الخميس الواقع في 3/6/2021 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: قطع بدل للطائرات نوع (AB212) لصالح القوات الجوية لعام 2021.
موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 7/ م ع إ/م ع/ 1 تاريخ 11/3/2021.
2 - الساعة الحادية عشرة من نهار الخميس الواقع في 3/6/2021 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: قطع بدل للطائرات نوع (Bull-dog) لصالح القوات الجوية لعام 2021.
موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 6/ م ع إ/م ع/ 1 تاريخ 11/3/2021.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصات العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في مبنى عفيف معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:
وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - اليرزة.
يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.
اليرزة في 17/5/2021
اللواء الركن مالك شمص
المدير العام للإدارة
التكليف 369

إعلان تلزيم
التأمين على الميات إدارة الجمارك
بطريقة استدراج العروض
في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الخامس عشر من شهر حزيران من العام الفين وواحد وعشرين، تُجري مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في ساحة رياض الصلح – بناية البنك العربي – الطابق السابع – مكتب المراقب أول لدائرة الشؤون المالية، استدراج عروض لتلزيم التأمين على الميات إدارة الجمارك.
قيمة التأمين المؤقت /3.500.000/ل.ل. (فقط ثلاثة ملايين وخمسماية الف ليرة لبنانية).
تُقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مديرية الجمارك العامة – دائرة الشؤون المالية.
يجب أن تصل العروض الى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
بيروت في 18 أيار 2021
مدير الجمارك العام بالإنابة
ريمون الخوري

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لاستقدام استشاري متخصص في دراسة وتصميم وتدعيم المباني لزوم إعداد دراسة هندسية بنيوية للمبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان المتضرر نتيجة انفجار بيروت، موضوع استدراج العروض رقم ث4ف/7255 تاريخ 27/11/2020، قد مددت لغاية يوم الجمعة 18/6/2021 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 000/ 50 ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 17/5/2021
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس وصف حنيني
التكليف 363

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلبت زينة انطوان حرب بصفتها من ورثة عمر ادوار باردوي من ورثة عائدة نجيب رياشي من ورثة ماري ابراهيم سماحة سندي تمليك بدل عن ضائع في حصة المورثة /ماري ابراهيم سماحة بالقسمين 1 و2 من العقار 493 من منطقة الصيفي.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب المحامي انطوان جوزاف سبع لموكله أحمد بن سالم بن أحمد با محرز (سعودي) سند تمليك بدل عن ضائع للقسم B 15 من العقار 1327 ميناء الحصن.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان عن فقدان سند تمليك بحري
تفيد المديرية العامة للنقل البري والبحري أن السيد جورج روكس فرحات قد تقدم بطلب الحصول على سند تمليك بحري بدل عن ضائع لمركب النزهة المسمى ROXANE.
ذي المواصفات التالية:
رقم تسجيل المركب: 8528/ب
تاريخ ومكان الإنشاء: 2010-U.S.A
نوع المحرك: VOLVO قوة: 270 حصان رقم A121494
الإسم السابق للمركب: -
يمكن لمن لديه أي إعتراض التقدم من رئاسة مرفأ بيروت خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، للإتصال هاتف 03878103
رئيس مرفأ بيروت بالتكليف
أيمن كركر

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكوره
طلب ايلي جورج جريج بالوكالة عن أحد ورثة سامي سرحان سندي بدل ضائع للعقارين 224 و483 بالحق السطحي بطرام.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب عثمان محمد سعيد الكيلاني بصفته أحد ورثة محمد سعيد عثمان الحاج الكيلاني سند بدل ضائع للعقار 154 الخريبة.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب عثمان محمد سعيد الكيلاني بصفته أحد ورثة محمد سعيد عثمان الحاج الكيلاني سند بدل ضائع للعقار 154 الخريبة.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لاستقدام استشاري متخصص في دراسة وتصميم وتدعيم المباني لزوم إعداد دراسة هندسية بنيوية للمبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان المتضرر نتيجة انفجار بيروت، موضوع استدراج العروض رقم ث4ف/7255 تاريخ 27/11/2020، قد مددت لغاية يوم الجمعة 18/6/2021 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 000/ 50 ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 17/5/2021
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس وصف حنيني
التكليف 366

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلبت املي انطونيوس خطار سند بدل ضائع للعقار 2851 قنات.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب عمر أسعد الأسعد بوكالته عن محمد غياث محمد دري الموكل من بادية ممدوح الابراهيم بصفتها أحد ورثة نبيل سميح مصطفى الأسعد وبوكالته عن عبد الجبار محمد دري بصفته أحد ورثة نوف حسين اغا العلي سندات بدل ضائع بحصتهم بالعقارين 171 و186 شدرا مشتى حسن - مشتى حمود.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكوره
طلبت دلال الخوري انطونيوس الحكيم بالوكالة عن جيلبير عبود عبود سند بدل ضائع للعقار 109 كفرحتنا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

تبليغ
صادر عن محكمة النبطية المدنية / العقارية
يدعو قلم هذه المحكمة المطلوب إبلاغه السيد إبراهيم بلال حسن آخر مقام معروف له في النبطية - دوار كفرمان - شارع الراهبات والمجهول محل الإقامة الحضور إليه لإستلام أوراق سند التبليغ رقم 2027434 تاريخ 17/3/2021 الصادر عن مكتب الكاتب العدل المكلف في بيروت الأستاذة مريم قليلات والمحررة لكم من طالب التبليغ الأستاذ مازن فقيه بالوكالة عن الأستاذة ريان قبيسي والسيد محمود قبيسي والسيد لؤي قبيسي للمطالبة بتسديد بدلات إيجار ضمن المهلة القانونية من تاريخ النشر، ويقتضي عليك الجواب ضمن المهلة القانونية.
رئيس القلم
محمد عاصي

إعلان
بتاريخ 11/5/2021 قرر رئيس الغرفة الابتدائية في بعلبك القاضي وسيم الحجار نشر خلاصة الإستدعاء المقدم من طلال إبراهيم سلمان بوكالة الأستاذ حسين الحاج حسن والمسجل برقم أساس 2021/556 والذي يطلب بموجبه شطب إشارة الدعوى المدونة برقم يومي /19/ تاريخ 6/1/1965 على صحيفة العقار رقم /2696/ شمسطار والمقامة برقم 65/3 لدى محكمة بعلبك الحقوقية من قبل المدعين علي وفوزية وزهوه ونعم ويمامه ورمزيه وفهيمه وعبده (عبله) أبناء أسعد فارس الحاج حسن وفهدة أرملة أسعد فارس الحاج حسن بوجه المدعى عليهم علي ومحمد وفياض أبناء مسلم فياض العزير بطلب تسجيل العقار على اسم المدعين، سنداً للمادة 512، أصول محاكمات مدنية. فعلى من لديه اعتراض أن يتقدم بملاحظاته خطياً خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
وفاء الرفاعي

مبوب

مطلوب

مطلوب تقني أشعة، ممرض ومساعد ممرض لبناني للعمل في مركز بحنس الطبي الرجاء إرسال السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني: hr@bhannes.com أو الاتصال على الرقم 04983770 مقسّم 1122 (الرجاء الاتصال بين ال7:30 وال 14:30 من الاثنين إلى الجمعة وبين الـ8:00 و ال13:00 نهار السبت).

استراحة

كلمات متقاطعة 3741

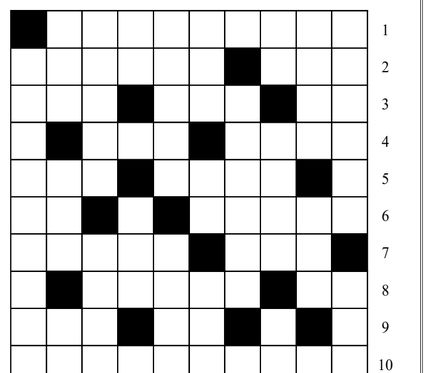

افقيا
1- حائط إلماني قبل الوحدة – 2- جمّل ثقيل – أرخبيل إسباني – 3- دق الجرس – انتهى من عمله – من الحشرات – 4- مدينة ايطالية – صوف الإبل والأرانب – 5- المأوى المخصص للدجاج – مائة سنة – 6- يستعمله النحّات – للنداء – 7- يوبّخ بالكلام – وعظ روحيّ – 8- فقد عقله – جبل يتقاسمه لبنان وسوريا – 9- سعل – يأتي بعد – 10- مدينة مصرية

عمودياً
1- عاصمتها تبليسي – رجل أسطوري إشتهر بالحمق والبلاهة تنسب إليه نوادر وفكاهات – 2- عائلة مخرج سينمائي أميركي راحل – عرف الديك – 3- مقياس مساحة – برّاق ومتلألىء – اسم موصول – 4- عاصمة جزيرة مالطا – 5- صفة أوّل مولود لأبويه – ضد كثر – مضغ الطعام – 6- العاصمة السابقة لميانمار – أنقل البضائع – 7- للنفي – من الطيور – 8- يدور الدمع في العين – صوت النائم – 9- مدينة فرنسية – ريح طيبة – خاصتي – 10- مهرجان تراثي وثقافي يُقام في المملكة العربية السعودية خلال فصل الربيع

حلول الشبكة السابقة

افقيا
1- محمد بو ضياف – 2- جاكرتا – ريّا – 3- درس – رونسار – 4- بل – يوم – 5- ملّ – وز – حالك – 6- شهرزاد – دار – 7- ما – أدان – سم – 8- ن ن – رالي – 9- شهيّ – صحوة – 10- يوسف الغظمة

عمودياً
1- مجدي مشموشي – 2- حار – لها – هو – 3- مكسب – نيس – 4- دُر – لوزان – 5- بتر – زاد – وا – 6- واوي – دار – 7- نوح – ناصح – 8- يرسمان – لحظ – 9- ايا – لاسيوم – 10- فارس كرم – ة ة

sudoku 3741

1					6			
		1	4	7		6	2	
		5				4		7
3	1	9	2					6
		7	8				3	4
				3				
		5						
7	3		1		2			
6			7	2	8	1	5	

شروط اللعبة
هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3740

3	5	2	9	4	7	8	1	6
9	6	1	3	5	8	7	4	2
7	8	4	2	6	1	3	5	9
4	7	9	6	1	5	2	3	8
5	1	6	8	3	2	9	7	4
8	2	3	7	9	4	1	6	5
1	9	8	4	7	6	5	2	3
6	3	7	5	2	9	4	8	1
2	4	5	1	8	3	6	9	7

مشاهير 3741

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فيلسوف ألماني (1900-2002) إشتهر بعمله الشهير « الحقيقة والمنهج ». تجاهل توصيات والده بدراسة العلوم الطبيعية واختار دراسة العلوم الإنسانية

5+4+7+2+3 = حقيبة نسائية صغيرة ■ 8+9+10+11 = حاكم امارة ■ 6+1 = للتاوه

حل الشبكة الماضية: **انطوان بصبوص**

إعداد نعوم مسعود

إشتراكات
إعلانات رسمية ومبوبة
وفيات
www.al-akhbar.com
الأخبار al-akhbar
هاتف 01-759500
فاكس 01-759597

فلسطين تحطّم الأسوار

رسالة مفتوحة إلى «الجمهورية العلمانية الفرنسية القدّوسة»

روجيه عساف: فلسطين شعر... وحربها حرب نضال وتحرير

منذ أسبوع، وفلسطين تحتلّ قلب العالم. لتهزّ الضمائر بصور المجازر وبتاريخ طويل ومستمرّ من التسامح مع الاستعمار وسحق أهل الأرض وأولادها. فرنسا الرسمية، بسلوكياتها وسياساتها وإعلامها انحازت بشكل فاقع للجلّاد والمحتلّ، قامعةً أيّ صوت مناوئ يمثّلها العليا فقبل أي شيء آخر. المسرحي اللبناني المعروف روجيه عساف توجّه برسالة مفتوحة إلى الدولة الفرنسية، مذكّرًا إياها بتاريخ شعبها وثورته وتمرّده من أجل الحرية والعدالة وحقوق الإنسان. هنا نشر الترجمة العربية للرسالة:

لوحة دولاكروا الشهيرة «الحرية تقود الشعب» (1830)

سيدتي العزيزة

أنت وريثة النهضة الإنسانية وعصر «التنوير» والثورة الفرنسية.
أحببتك حين ظهرت لي، صدراً عارياً وقبضةً حازمة، قائدة شعب باريس فوق متاريس ثورة «الثلاثة المجيدة» (1). آمنتُ بمُثلك العليا: القيم الجمهورية، الديمقراطية، احترام الحريات والدفاع عن حقوق الإنسان.
إنّ ولائي لك ووفائي لهذه المثل يدفعانني اليوم إلى إطلاعك على

هذه الحجارة لطالما كانت على موعد مع الفتى، الذي وُلد هنا، من رغبة فلسطينية، رغبة مخبّأة في سرّ حجارة... فلسطينية

تساؤلاتي:
1 - لماذا تدعم الجمهورية العلمانية الفرنسية الدولة القومية اليهودية ولماذا تدين «العرب المسلمين» الذين «يحتلّون» جزءاً من أورشليم («عاصمة مملكة يهودا منذ الملك داود»؟
2 - لماذا لا تنطبق على الفلسطينيين «حقوق الإنسان والمواطن» التي تتصدّر الدرجة الأولى في قائمة القيم المبدئية للجمهورية الفرنسية منذ 26 آذار (مارس) 1789؟ لماذا لا تدافع فرنسا عن «حقوقهم الطبيعية، الفردية والعامة: حقوق الحرية والملكية والسلامة ومقاومة الاضطهاد»؟
3 - لماذا تتسامح الدولة الفرنسية مع استعمار «الأراضي المحتلّة» الذي تدينه الأمم المتحدة بنفسها؟
الخ، الخ، الخ

إنّ لائحة التساؤلات طويلة جدّاً، غير أنّها أصبحت بالية ومبطلة، نظراً إلى ما نشهده اليوم: لقد عادت فلسطين لتتصدّر قلب العالم الحر.

سيدتي العزيزة

ليست الحرب الراهنة في فلسطين «هبّة عنفية»، بل ثورة من أجل العدالة والحرية. ليست الحرب الراهنة في فلسطين صراعاً بين «مسلمين» فلسطينيين و«يهود» إسرائيليين، بل حرب تحرير، نضال وطني يخوضه الشعب الفلسطيني ضد احتلال ظالم واستعمار متوحّش. (ملاحظة: هناك يهود يدعمون المقاومة الفلسطينية ومسلمون يعارضونها).

كلّا ثمّ كلّا، ليس العنف في فلسطين نزوة أصوليّة معادية للسامية (ولو أنّه لا بد من الاعتراف أنّ هذا الميل الكريه موجود، وأنّه يوازي في مَقتَلَتِها المذابح وعمليات الترويع التي يقترفها اليهود المتطرّفون بحق العرب).
سيّدتي العزيزة التي أحببناها، أنا لست خبيراً سياسياً، ولكن ذلك ليس حائلاً بالنسبة إليّ لمعرفة على أي جانب من المتراس يجب أن أقف: جانب مناصري جيش «فرساي» (2) أو جانب مناصري «الكومونة»، منطق الدولة أو فتنة الشعر. أجل، سيّدتي العزيزة، هناك حقيقة دامغة تحلّق فوق تاريخ البشر: إن المعارك والفتوحات والهزائم سريعة الزوال، أما الشعر فيخلد.
وأؤكّد لك، من دون تردّد:
إن فلسطين شعر...
تلك هي قوتها التاريخية، التي لن تمتلكها Eretz Israel أبداً. لأنّ الأرض تلتحم بالناس، وتمنح لهم خفقاناً سرّياً لا يستطيع إدراكه أحدٌ غيرهم.

حرّية

مراهق يركض بحرّية في شوارع مدينته، وحجارة بيده. يُفرد جسده بحرّية في غمرة الضوء ويرمي الحجارة بحرّية ضدّ وحش من حديد يحتمي فيه رجال بلا وجوه، مكبّلين بالخوف والكراهية. بين هذا الفتى وحجارته لحظة سحرية، ربما مفتاح لغز: هذه الحجارة لطالما كانت على موعد مع الفتى، الذي وُلد هنا، ولد من رغبة فلسطينية، رغبة مخبّأة في سرّ حجارة... فلسطينية.

«حنظلة» ناجي العلي

ذاكرة

الحرب جهالة، والشقاء اختبار. يجهل العسكر أنّ غضب الحروب عاقر، ولا يقدّر مكابدة الأشجار المجتثّة وتصبّر المقابر التليدة.

سلام

يقال إنّ الأطفال المقتولين يصعدون مباشرةً إلى الجنّة. إذاً، هذا المساء، أطفالٌ من غزة يغنّون في وفاق مع أطفال من أوشفيتز (معتقل Auschwitz).

روجيه عساف

(1) لوحة دولاكروا الشهيرة «الحرّية تقود الشعب» عن الثورة الشعبية في باريس سنة 1830
* (2). جيش «فرساي» هو الجيش الحكومي الذي سحق «كومونة» باريس سنة 1871

ما وراء الصورة

الإعلام اللبناني صوتاً واحداً: عفوك يا «طويل العمر»

زينب حاوي

سريعاً، انتشرت مقاطع من حلقة «المشهد اللبناني» (قناة «الحرة») على مواقع التواصل الاجتماعي، سيّما تلك المتعلقة باحتدام الحوار بين وزير الخارجية المستقيل شربل وهبة، وبين المحلّل السياسي السعودي سلمان الأنصاري، حيث خرجت عنصرية وهبة، واصفاً السعوديين بـ «البدو» من باب المعايرة، رداً على إهانة الضيف السعودي رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل. الحلقة أيضاً حملت اتهاماً لدول الخليج بتصدير «الدواعش»، وللسعودية بقتل الصحافي جمال خاشقجي.
مقاطع مسرّبة، تنصّلت قناة «الحرة» الأميركية من مسؤوليتها عن تسريبها، بعدما طلب وهبة حذفها من الحلقة التي بُثّت يوم الإثنين الماضي. وفي بيان لها، استخدمت الشبكة الأميركية الناطقة بالعربية، لعبة الاستغباء عبر الادّعاء بأن المقاطع المسربة لم تخرج من منصتها، وأنها فقط مسؤولة عن مضمون الحلقة التي بُثت على منصاتها الرقمية الرسمية. هكذا، وفي غضون ساعات، كنا أمام اجتياح حقيقي لمنابر السوشال ميديا، سيّما تويتر، بعد انتشار الذباب السعودي، ودخوله لعبة الوسوم، التي تصدّرت تويتر اللبناني، وحملت إهانات مباشرة لوهبة، إلى جانب إقدام قناة «العربية» على تلفيق تهمة الإتجار بالمخدّرات لوهبة. هذا على المقلب السعودي الذي تحرك بالتوازي سياسياً ودبلوماسياً، واستدعت دول من الخليج العربي السفراء اللبنانيين للاحتجاج على تصريحات وهبة، لنكون بعد ذلك، ضمن ساعات قليلة، مع حفلة اعتذارات وتذلّل وتقديم فروض الطاعة للمملكة على وسائل التواصل الاجتماعي، بدت كأنها حملة منظمة على نطاق واسع، تسيّدت المشهد أول من أمس، وتقاطعت مع النشطاء السعوديين الذين انتشروا بدورهم على هذه المنصات، وراحوا يكيلون الشتائم والإهانات لوزير الخارجية اللبناني، وينشرون صوراً عمرانية من السعودية، للدلالة على «التحضّر» رداً على عبارة «بدو»!
في المساء، تكرر المشهد عينه على الشاشات، التي سرعان ما لفظت فلسطين، وراحت تخصّص نشراتها الإخبارية، لتصريحات وهبة، وتستخدم سلاح التلويح باحتمال ترحيل آلاف المغتربين اللبنانيين المنتشرين في دول الخليج. تقاطع واضح مع ما حصل قبل ثلاثة أسابيع في شحنة «الرمان المخدّر والمحمل بحبوب الكبتاغون» من لبنان إلى السعودية. وقتها، شهدنا استنفاراً لا مثيل له على المحطات اللبنانية، استمر أياماً واستخدم خطاب التذلّل والانبطاح مع تضخيم واضح في الحدث وتحويله إلى أزمة واقعة بين البلدين. أول من أمس، استنفرت القنوات المحلية سيّما تلك الممولة سعودياً، وخصّصت مساحات لافتة من نشرات أخبارها لكلام وهبة، وراحت تلوّح بورقة المغتربين اللبنانيين، التي أضحت لازمة مع كل أزمة تثار مع السعودية ودول الخليج. على رأس هذه المحطات، mtv، التي اعتبرت في مقدمة نشرة أخبارها، أن تصريحات وهبة، «اعتداء على مصالح لبنان ومئات الآلاف من مغتربيه»، و«اعتداء على السعودية ودول الخليج». القناة، التي لها مآثر في عنصريتها على السوريين عبر برامجها ونشراتها الإخبارية ــ استضافت وجوهاً لبنانية سياسية واغترابية، من ضمنها الوزير السابق نهاد المشنوق،

> **المشهد نفسه على الشاشات، التي سرعان ما لفظت فلسطين، وركّزت على تصريحات شربل وهبة**

الذي خصّصت له المحطة أربع دقائق، ليدعو وهبة إلى اعتزال العمل العام لا إلى الاستقالة. طبعاً، برّا المشنوق السعودية من اتهامها بتصدير «الدواعش»، تبعته استضافة إيلي رزق رئيس «هيئة تنمية العلاقات السعودية-اللبنانية»، الذي اعتبر أن ما فعله وهبة يُعدّ «خطيئة» لا خطأ، وقال بأنّ المطلوب «تنحيته»، لتساله المراسلة جويس عقيقي، عن إمكانية ترحيل اللبنانيين من دول الخليج، ويذهب في التصعيد أكثر بالتهديد بإمكانية قطع العلاقة بين البلدين!
ورقة المغتربين أيضاً حضرت في تقرير آخر، راح يعدّد بالأرقام أعداد اللبنانيين في دول الخليج، وكمية الأموال المحوّلة منهم إلى لبنان، عدا التعريج على أهمية التبادل التجاري بين البلدين. على قناة lbci، التي اعتبرت في مقدمة نشرة أخبارها بأن ما أدلى به وهبة، لم «تصل واشنطن إلى اتهام المملكة به»، ركّزت بشكل أساسي على استخدام كلمة «بدو» من قبل وزير الخارجية، واعتبارها عبارة عنصرية، وراحت في تقرير منفصل، تعزّ على أسماء لامعة تولت حقيبة الخارجية ونجحت في تسليط الضوء على قضايا لبنان، أمثال غسان تويني وفؤاد بطرس وشارل مالك. لكن، طبعاً، فكرة التقرير في الأصل تحمل مبالغة عالية في المقارنة والسياق التاريخي والسياسي، وقد لا تصح في حالة وهبة. ومع مقاربة «الجديد» لقضية وهبة عبر استعراض البيانات وتجنّب الخوض في فتح جبهة إعلامية موالية للمملكة، كانت المهمة أصعب على otv، التي ينتمي الوزير إلى تيارها السياسي. القناة البرتقالية التي أخّرت الحدث إلى منتصف النشرة تقريباً، أذاعت بيانات الاستنكار السعودي وذاك الصادر عن رئاسة الجمهورية، وركّزت على كواليس الحلقة، التي رُوّج وقتها بأن الوزير لم يكن على علم بوجود ضيف سعودي، وأن «الحرة» بتّت المقطع المحتدم بين الرجلين رغم طلب وهبة حذفه.

لوحة mtv بورقة المغتربين في الخليج

من نانسي إلى فارس تركي آل الشيخ «ربّهم الأعلى»

بُعيد انتشار مقاطع مسرّبة من حلقة «المشهد اللبناني» («الحرة»)، على المنصات الاجتماعية، وتعمّد السعودية تصعيد الموقف حيال لبنان، بذريعة أنّ ما قاله وزير الخارجية المستقيل شربل وهبة بحق المملكة يندرج ضمن إهانتها، سرعان ما تحركت جوقة من الفنانين والمغنّين والإعلاميين اللبنانيين لطلب العفو من السعودية، وللتنصل من كلام وهبة المسيء إلى المملكة. هكذا وبصورة قد تكون غير مسبوقة، تسابق هؤلاء على التغريد وطلب السماح، والتغني بالسعودية، وكان المحور هذه المرة رئيس «الهيئة للترفيه»

> **معظم هؤلاء تجاهلوا نشر تغريدة تضامنية واحدة وواضحة مع فلسطين**

في السعودية تركي آل الشيخ، الذي بدا في هذه المشهدية، وسط هؤلاء المتزلّفين، كأنهم يخاطبهم بالقول: «أنا ربّكم الأعلى». إذ كان واضحاً بأن يتحول هؤلاء إلى مجرّد جنود كأنهم يتحلقون من حوله، ويعمدون إلى تسميته أو ذكر حسابه على تويتر (mention)، ليرى بدوره كيفية تأدية فروض الطاعة. نانسي عجرم، نجوى كرم، فارس كرم، راغب علامة، مايا دياب، سيرين عبد النور، نوال الزغبي، نيشان ديرهاروتيونيان، أنابيلا هلال وغيرهم كثيرون، انضموا أول من أمس، إلى جوقة طالبي الغفران من «مملكة الخير» بعدما تجاهل جلّهم نشر ولو تغريدة واحدة تضامناً مع فلسطين وأهلها. هكذا تداعى هؤلاء، وراحوا يتغنون بما تقدمه دول الخليج من أمان واستقرار لمواطنيها وللمغتربين اللبنانيين مقابل سياسات الإفقار التي تعمّ لبنان، وتسابقوا على كيفية التعبير عن هذا التزلّف، مرة عبر نشر العلمين السعودي واللبناني كما فعلت سيرين عبد النور، ومرة أخرى عبر إعادة نشر أغنية تمتدح المملكة، على غرار تغريدة نجوى كرم، التي أعادت نشر أغنية «الله ياخد بيدك يا سعودية»، ولم تنس بأن تتوجه إلى آل الشيخ قائلة له: «اللي بيفكر مثل حضرتك بتكون إنسانيّتو مبنيّة على صخر مش على رمل». ومعلوم أن أغلب هؤلاء تربطهم مصالح مباشرة مع السعودية، سيّما بعد فتحها خط «الترفيه» وتنفيذ خطة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وتشريع الأبواب أمام الحفلات والإفادة من «خيرات» المملكة، إضافة إلى التعاون الدرامي في ما خصّ استخدام منصات سعودية للعروض الدرامية. لذا لم يكن مفاجئاً دخول المنتج صادق اللقاح. وبندرج ذلك في سياق حضور أكثر للإمارات عبر وجوه مؤثّرة، بعد إبرامها صفقات التطبيع مع كيان الاحتلال، والحاجة بالطبع إلى رافعة لبنانية وفنية بالتحديد، تبيّض صفحتها السوداء.

زينب...

نشرت سيرين عبد النور صورة للعلمين السعودي واللبناني

العرب ينتفضون ضدّ الهيمنة الرقمية... تبًّا لخوارزمياتكم!

إعداد **نادين كنعان**

منذ بدء اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في حي الشيخ جرّاح والمسجد الأقصى في القدس المحتلة ومع استمرار العدوان العسكري الصهيوني على غزة، تعمد مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً «تويتر» و«إنستغرام» و «فايسبوك»، إلى التضييق على الناشطين الداعمين للمقاومة الفلسطينية والمستنكرين للجرائم المرتكبة في حقهم. أداء ليس مستغرباً من منصات لطالما ساندت الجلّاد، وضيّقت الخناق على منتقدي الصهيونية وعملت على تصنيف منشوراتهم ضمن معايير «خطاب الكراهية» و«معاداة السامية».
لكن أمام هذا الواقع، انطلقت في الفضاء الافتراضي حملات للردّ على ممارسات عمالقة السوشال ميديا. هكذا، انخفضت مثلاً التقييمات الخاصة بـ «إنستغرام» و«فايسبوك» على متاجر التطبيقات (غوغل بلاي، وآبستور) إلى أدنى مستوى على الإطلاق. تطبيق «فايسبوك» للأجهزة الذكية بات يظهر بتقييم 2,5 نجمات فقط من أصل 5 نجوم على متجر «غوغل بلاي» بينما يظهر على «ايستور» بتقييم 1,9 من أصل 5,0، لغاية كتابة هذه السطور. أما «إنستغرام»، فانخفض من 4,2 نجمات إلى 3,9 نجمات في الفترة الماضية على «غوغل بلاي» بينما حافظ على تقييمه على متجر «آبل» محققاً 4,8 نجمات من أصل 5.

في سياق متصل، تضامن مستخدمون عرب لـ «فايسبوك» مع المقاومة الفلسطينية عبر منشورات كُتبت بالخط العربي القديم، أي باستخدام أحرف من دون نقاط. صحيح أنّ الحيلة ليست جديدة كلياً، إلا أنّها تُستخدم بكثرة هذه الأيام في سبيل التحايل على برمجيات «فايسبوك» وخوارزمياته المدرّبة على فهم واستخلاص محتوى المنشورات، تمهيداً لتقييمها طبقاً لمعايير هذه القمعية. هكذا، يصبح من الصعب على الذكاء الاصطناعي فهم اللغة العربية المدوّنة من دون نقاط، الأمر الذي يسهّل نشرها ويجنّب حساب صاحبها الحظر.
كما انتشرت دعوات من قبل ناشطين لمقاطعة الموقع الأزرق غداً الجمعة، استنكاراً لانحيازه «ضد إخواننا في فلسطين».
في مواجهة السخط العارم على مواقع التواصل الاجتماعي من الممارسات القمعية، والذي انضمت إليه أصوات غربية بارزة من بينها صوتا العارضتين الأميركيتين من أصل فلسطيني بيلا وجيجي حديد، أفادت سفارة فلسطين لدى المملكة المتحدة عبر السوشال ميديا، بأنّها تلقّت رسالة اعتذار رسمية من إدارة الشركة الأم لـ «إنستغرام» و«فايسبوك» و«واتساب»، بعد حذف منشورات بسبب استخدام أصحابها كلمات داعمة لفلسطين.
جاء ذلك عقب شكوى تقدّمت بها دولة فلسطين عن تقاعس الشركة عن مسؤولياتها القانونية والأخلاقية في احترام القانون الإنساني الدولي، وحق الشعب الفلسطيني في التعبير عن الاضطهاد الذي يتعرّض له، والنضال من أجل إنهائه.
كما قالت الشركة إنّها سـ «تنظر في حملات التحريض على العنف ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، ومن رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو على منصّاتها، والذي نتج عنه قتل المدنيين الفلسطينيين في القدس (المحتلة) وغزّة والضفة الغربية والداخل الفلسطيني (المحتل)». كما أقرّت الرسالة بوجود «أخطاء في التعامل مع مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي من الفلسطينيين، وحذف منشورات وإغلاق حسابات بسبب استخدام كلمات مثل الأقصى»، مؤكدةً وجود النية في «تصحيح هذه الأخطاء».
وعلى خطٍّ موازٍ، ذكر موقع «ذا فيرج» الأميركي أنّ مجموعة من موظّفي «غوغل» اليهود (يطلقون على أنفسهم اسم Jewish Diaspora in Tech) طالبوا في رسالة داخلية، الرئيس التنفيذي ساندر بيتشاي كانهم بالتحقيق من حوله، ويعمدون إلى تسميته أو ذكر حسابه على تويتر (mention)، ليرى بدوره كيفية تأدية فروض الطاعة. نانسي عجرم، نجوى كرم، فارس كرم، راغب علامة، مايا دياب، سيرين عبد النور، نوال الزغبي، نيشان ديرهاروتيونيان، أنابيلا هلال وغيرهم كثيرون، انضموا أول من أمس، إلى جوقة طالبي الغفران من «مملكة الخير»

(علاء اللقطة ـ فلسطين)

الأخبار
al-akhbar
الخميس 20 أيار 2021 العدد 4344

صورة وخبر

تضامناً مع الصامدين في فلسطين المحتلّة بوجه الجبروت الصهيوني، أنجز فنّانون لبنانيون، من بينهم محمد عطية وحسن شحادي، جدارية (أكريليك على إسمنت) من تصميم ميرزا حميد في بلدة عديسة على حدود لبنان الجنوبية. العمل الفني مستوحى من آية «نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ» من سورة «الصف». وقد حرص القائمون على الحدث أن يكون على مرأى من قوّات الاحتلال الإسرائيلي، تأكيداً على أنّ النصر صار أقرب من أيّ وقت مضى. (الصورة من تويتر)

جبور الدويهي: روائي الحياة اللبنانية

في إطار سلسلة «إسم عَلَم»، تحتفل «الجامعة الأنطونيّة»، يوم الإثنين المقبل، بالروائي اللبناني جبّور الدويهي (1949 ـ الصورة) ضمن فعالية بعنوان «جبّور الدويهي: روائي الحياة اللبنانية»، هي عبارة عن تحية مصوّرة تُبثّ على صفحة الجامعة الرسمية على فايسبوك.
يستوحي النشاط اسمه من عنوان كتاب باسكال لحود الصادر عن «الجامعة الأنطونيّة» في كانون الأوّل (ديسمبر) الماضي. يتضمّن الكتاب أبحاثاً تتناول روايات الدويهي على مدى ثلاثة عقود، وشخصياتها وتراكيبها، من «الموت بين الأهل نعاس» (دار النهار) إلى «ملك الهند» (دار الساقي)، مروراً بقائمة طويلة من الإصدارات التي يشكّل التاريخ البطانة الداخلية لقماشة صاحبها الذي يتميّز بأسلوب سردي متقن ويجيد المزج بين عوالم مختلفة.
إنّه المجلّد الرابع عشر من سلسلة «إسم عَلَم»، يحتوي على إضاءات متقاطعة ومتكاملة على أعمال الدويهي التي تُرجمت إلى الفرنسية والإنكليزية والإيطالية والمقدونية والأوكرانية وسواها، فضلاً عن شهادات لكلّ من: شبلي الملاط، طارق متري وروني عريجي.

تحية مصوّرة بعنوان «جبّور الدويهي: روائي الحياة اللبنانية»: الإثنين 24 أيار (مايو) الحالي ـ الساعة السابعة مساءً ـ مباشرةً على صفحة «الجامعة الأنطونيّة» الرسمية على فايسبوك.
(للاستعلام: 05/927000 ـ مقسّم: 1107)

من بعلبك... هنا القدس

بعد عاصمة الشمال اللبناني طرابلس، تدعو بلدية بعلبك و«الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين»، غداً الجمعة، إلى المشاركة في احتفال تدشين لوحة القدس التي تشير إلى اتجاه «زهرة المدائن» مع المسافة التي تفصلها عن «مدينة الشمس». يتضمّن برنامج الاحتفال كلمة لرئيس بلدية بعلبك فؤاد بلوق، وأخرى لأمين سرّ «الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين» عبد الملك سكرية. يأتي هذا النشاط في مناسبة إحياء «يوم العودة» (يصادف في 15 أيار/ مايو من كلّ عام) ودعماً للقدس المحتلة وأهل فلسطين الذين يخوضون معركة بطولية في وجه الاحتلال الصهيوني.

تدشين لوحة القدس: غداً الجمعة ـ الساعة الحادية عشرة صباحاً ـ أمام فندق «بالميرا» في مدينة بعلبك.

التياترو وتونس والرفاق... يبكون زينب فرحات

تونس ــ **أنيس الشعبوني**

ودّعت تونس أول من أمس علامة من علامات الثقافة والحركة النسوية الناشطة والحقوقية زينب فرحات، رفيقة درب الفنان المسرحي المعروف توفيق الجبالي ومديرة فضاء الـ «تياترو» في العاصمة، أوّل الفضاءات الثقافية المستقلة الذي استمر نشاطه بدون توقف منذ عام 1986 بفضل إصرار زينب فرحات وزوجها توفيق الجبالي. استسلمت زينب فرحات أخيراً بعدما قاومت طويلاً الورم الخبيث وقد نعاها زوجها المسرحي توفيق الجبالي مساء أمس بكلمة قصيرة على حسابه الفايسبوكي لخّصت وجعه لهذا الرحيل القاسي.
زينب فرحات بدأت مسيرتها كصحافية في أواخر الثمانينيات بعد تخرّجها من «المعهد العالي للصحافة وعلوم الأخبار». لكنها سرعان ما انخرطت في النشاط الثقافي الذي كان يمثل آلية من آليات المقاومة في زمن الديكتاتورية. تقاطعت مسيرتها مع رجاء بن عمّار، وجليلة بكّار، وفاضل الجعايبي، وفاضل الجزيري، ورؤوف بن عمر، وتوفيق الجبالي الذي ارتبطت به. كما كانت من رموز الحركة النسوية ومن مناضلات «الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات».
وكانت من أشرس مناصري القضية الفلسطينية. صيف 2016 خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان كانت من أوائل المثقفين العرب الذين زاروا بيروت تضامناً مع المقاومة. كتبت زينب فرحات للمسرح وترجمت واقتبست وأدارت بنجاح معظم أعمال الـ«تياترو». وأسّست «جمعية زنوبيا للفن والإبداع» التي وجّهت نشاطها إلى الأطفال في المناطق المنسيّة والمُقصاة من التنمية. وكانت فرحات في كل هذا النشاط تتمتع بروح مرحة من المحبة والعفوية والإيمان بتونس أخرى مختلفة... تونس حرة ومتعددة تفتح أبوابها للمستقبل رغماً عن طيور الظلام التي تفتك بها منذ عشر سنوات.